

News coverage of topics of the repercussions of the Corona pandemic in the Iraqi press Al-Zaman newspaper (as a model).

التناول الإخباري لقضايا وموضوعات تداعيات جائحة كورونا في الصحافة العراقية جريدة الزمان (انموذجا).

Assistant Prof Dr. Ahmed Hamid Hussain^{1,*}
Prof. Batool Abdul Azeez Rashid^{2,*}
Iraqia University Faculty of Mass
Communication^{*1,2}

أ.م.د أحمد حميد حسين^{١,*}
أ.د بتول عبدالعزيز رشيد^{٢,*}
الجامعة العراقية – كلية الإعلام^{*٢,١}

ABSTRACT

The research dealt with the method of news dealing with the topics related to the repercussions left by the Corona pandemic at the local level. The research community was represented in the issues issued within the specified period of the newspaper (Al-Zaman), which is the period from (2-2-2020) to (6-3-2020). The researchers adopted the method of descriptive analytical survey and adopted the method of analysing the content. The research reached conclusions, the most important of which is: that the Iraqi press was able to highlight the topics of the (Corona pandemic) while it is at the height of its appearance and did not ignore the risks facing the outbreak of the disease. There are a number of areas that have been addressed in the news, especially the health implications, which have received the highest repetitions and proportions among a number of fields, since the subject is directly related to public health at the local and international levels.

الخلاصة

تناول البحث طريقة تناول الإخباري ومدى قدرة الصحافة الورقية في تناول القضايا والموضوعات الخاصة بالتداعيات التي خلفتها جائحة كورونا وتداعياتها. ويهدف هذا البحث إلى التعرف بالموضوعات ومجال التداعيات الخاصة بجائحة كورونا على المستوى المحلي، فقد تمثل مجتمع البحث في الأعداد التي صدرت ضمن المدة المحددة لجريدة (الزمان) وحصر الأعداد التي صدرت للمدة من (٢-٢-٢٠٢٠م) إلى (٦-٣-٢٠٢٠م)، واعتمد الباحثان المنهج المسحي التحليلي وذلك بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، تم عرض الاستمارة إلى التحكيم من قبل (٣) من الخبراء، وتوصل البحث إلى استنتاجات أهمها: تبين أن الصحافة العراقية استطاعت أن تسلط الضوء على موضوعات (جائحة كورونا) وهي في أوج ظهورها ولم تتجاهل المخاطر المحدقة بتفشي المرض. وهناك عدة مجالات تم تناولها وأن التداعيات في المجال الصحي قد حصدت أعلى التكرارات والنسب من بين عدد من المجالات وذلك كون الموضوع له علاقة مباشرة بالصحة العامة على المستوى المحلي والدولي.

الكلمات المفتاحية:

التناول الإخباري، تداعيات ، جائحة كورونا، جريدة الزمان.

Keywords:

News coverage ,repercussions ,Corona pandemic ,Al-Zaman newspaper.

Received

استلام البحث

20/9/2024

Accepted

قبول النشر

2 /10/2024

Published online

النشر الإلكتروني

15/12/2024

*Corresponding Author Email : Ahmed.hussein@aliraqia.edu.iq
batool.a.rashid@aliraqia.edu.iq



المقدمة:

تسعى البحوث الاعلامية الى لقاء الضوء بنظرة عامة على جوانب القضايا والموضوعات التي تهم المجتمع والتعامل مع المواقف وتعبئة الراي العام نحو اكثر القضايا التي تستدعي نوعية مغايرة من التناول الاخباري فضلا عن التعامل مع نوعية معينة من الانشطة الصحفية الموجهة للمتلقي وبالتالي فان هناك مواقف وقضايا تتطلب تحديد موقف للسياسات التحريرية ازائها وجائحة كورونا وتداعياتها بالمجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية والرياضية ووضع تصورات عامة بناءً على رصد وتحليل التناول الاخباري الأمر الذي سينعكس بدوره على قيم واتجاهات المجتمع ازاء القضايا والموضوعات التي تتناولها وسائل الإعلام في الصحافة العراقية .

المبحث الأول: منهجية البحث:

أولاً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في طرح تساؤل رئيسي: الى اي مدى استطاعت الصحافة العراقية من تناول القضايا الرئيسية للموضوعات التي تخص جائحة كورونا وتداعياتها المحتملة ؟ وتتنبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

- ١- ما اهم المجالات التي تأثرت بتداعيات وباء جائحة كورونا تم تناولها اخباريا في الصحافة المقروءة ؟

- ٢- ما توزيع المحتوى لمجالات التناول الاخباري (لجائحة كورونا) على صفحات جريدة الزمان؟

- ٣- ما وسائل الابرار المصاحبة للمحتوى الاخباري الخاص بتداعيات الجائحة ؟

- ٤- ما مصادر الاخبار والتقارير الاخبارية التي تم اعتمادها لتناول موضوع الجائحة؟

ثانياً: أهمية البحث:

يمكن القول إن هذا البحث مهم للأسباب الآتية: فمن الناحية المجتمعية فان البحث يلقي الضوء بشكل عملي على المدى الذي اولته الصحافة العراقية على مسألة التناول الاخباري لجائحة كورونا كونها ظاهرة وبائية فرضت وجودها كنمط جديد ظهر مع التطور الحاصل الذي شهده العالم مؤخراً في حياة المجتمعات العالمية وبالتالي لم تكن الصحافة العراقية بعيدة عن هذا الواقع وكان لابد ان يكون هناك تداعيات لهذه الجائحة على حياة المجتمع العراقي وتم التعامل عبر وسائل الإعلام المقروءة، وتوظيفها بمحتوى اخباري مستثمر الاخبار والتقارير الاخبارية التي تناولت موضوع الجائحة . اما الاهمية العلمية فان البحث يخلق تراكماً معرفياً وثقافياً ينتج عنه في المستقبل تلمس الكيفية التي يتم التعامل الصحفي مع مواضيع وظروف مشابهة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يرمي هذا البحث إلى تحقيق أهداف عدة ترتبط بأهميته وتجب في الوقت نفسه عن تساؤلاته وكالآتي:

- ١- تحديد ابرز مجالات التداعيات التي خلفتها جائحة كورونا على المجتمع العراقي وتم تناولها اخبارياً.

- ٢- الوقوف على توزيع المحتوى الخاص بمجالات التناول الاخباري (لجائحة كورونا) على الصفحات المختلفة لجريدة الزمان.

٣- التعرف على اهم وسائل الابرار المصاحبة للمحتوى الاخباري الخاص بتداعيات الجائحة .

٤- تشخيص مصادر الاخبار والتقارير الاخبارية التي تم اعتمادها لتناول موضوع الجائحة.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقاً- إذ أن الدراسات الوصفية لا تتضمن بالضرورة فروضاً سببية تخضع للاختبار والدراسة -كما قد تستهدف تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر^(١).. وقد تم استخدام منهج المسح التحليلي الذي يقوم على التعرف على الظاهرة الإعلامية ووصفها وتفسيرها من أجل الخروج بتعليمات علمية ذات مغزى^(٢).

خامساً: مجالات البحث وعينته:

المجال المكاني: تم اختيار جريدة (الزمان الورقية) مجالاً مكانياً، وبذلك كانت عينة (عمدية تحكيمية)^(٣) أي الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة إذ يرى الباحث - طبقاً لمعرفته التامة بمجتمع البحث- أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً^(٤) وهذا مما شجع على دراسة هذه المدة بالذات وقد تم استعمال أسلوب الحصر الشامل للموقع الإلكتروني طيلة مدة البحث.

المجال الزماني: شكلت المدة من (٢٠٢٠-٢-٢ إلى ٢٠٢٠-٣-٦) مجال البحث الزماني بما يعادل (٢٣) عدداً وتم رصد ((٣٧)) خبر وتقرير والخاصة بالتناول الاخباري للقضايا الخاصة لتداعيات تفشي وباء كورونا حصراً طيلة مدة البحث. **سادساً: أدوات البحث:** لقد تم الاستعانة باستمارة خاصة لتحليل اعداد الجريدة الخاضعة للتحليل وباستخدام طريقة تحليل المضمون "وهو أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح وقد تمت مراعاة الآتي عند بناء الاستمارة:-

(١) **اجراء تحليل اولي قبلي** على عينة صغيرة من اعداد الجريدة (الزمان) لغرض معرفة وحدات التحليل التي ستتخذ اساساً للتصنيف، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الاعداد الصادرة وبنسبة (٢٠%) من مجموع الايام التي صدرت في المدة الواقعة من (٢٠٢٠-٢-٢ إلى ٢٠٢٠-٣-٦) وقد تم اخضاعها للتحليل ومن ثم تمت عملية التحليل، إذ شهدت هذه المدة الزمنية بدأ ظهور الوباء على شكل مرض سريع الانتشار في كافة انحاء العالم ومن ثم تحوله في الاشهر المقبلة الى وباء ووجدنا من الضروري التركيز على هذه المدة لرصد الاخبار والتقارير التي عيّنت بهذه الظاهرة.

(٢) **تحديد وحدة التحليل في العد والاحصاء:** وقد اخترنا (وحدة الموضوع) كوحدة للتحليل كونه وحدة طبيعية كاملة في مادة الإتصال وهي التي تحدد معنى الفئة التي تكون جملة أو عبارة أو

(١) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص ٢٠.

(٢) مدحت محمد أبو نصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، (القاهرة: المجموعة للتدريب والنشر، ٢٠١٧م)، ص ١٤٠.

(٣) سمير محمد حسين، المرجع نفسه، ص ٣٠٢.

تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل أما وحدة القياس فكأنت (الفقرة) وهي الوحدة التي سوف نقوم بعدها^(١).

٣) تحديد فئات التحليل: وهي جوهر المادة المراد الوقوف عليها في تحليل المحتوى، ولذلك يجب تحديدها بدقة وشمولية مع استقلالية تلك الفئات وعدم تداخل معانيها وهي كالآتي: **فئة الموضوع:** ضمن الفئات التي تجيب على السؤال (ماذا قيل؟)^(٢) وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في عملية تناول المحتوى، ذلك إن الوسيلة الإعلامية والمتمثلة بالصحيفة المقروءة تعطي اهتماما للآثار التي خلفتها جائحة كورونا في مجالات الحياة كافة لدى المجتمع العراقي. ، وما ينشر بتوسع يعتبر أهم أيضا مما ينشر في مجالات محدودة.

٤) جدولة الفئات: أظهرت نتائج التحليل إن هناك (سبعة) فئات رئيسة مثلت المجالات التي تأثرت بسبب تداعيات كورونا على حياة المجتمع العراقي والتي سلطت جريدة الزمان الضوء عليها في تناولها الاخباري فيما يأتي عرض الفئات التي ظهرت أثناء عملية التحليل مع وضع تعريفات اجرائية دقيقة مختصرة: المحور الاول وهي كالآتي:

أ. الفئة الرئيسية الاولى الشأن الصحي: وتتضمن هذه الفئة جميع الجوانب المتصلة بالخدمات الادارية الصحية سواء كانت فردية أو بالاشتراك مع غيرها تشمل مجال صحة البيئة، ومجال الصحة الفردية والاجتماعية مثلا تطبيق الحجر الصحي على المستوى الوطني والقومي، وتوحيد المعايير الصحية. وانبثقت منها (ثلاثة عشر) فئة فرعية.

ب. المجال الاعلامي: تعني الاهتمام لدى الصحافة " بالظرف الوبائي " الذي يعيشه العالم جراء تفشي فيروس كورونا اذ ظهرت محاولات متعددة في فهم الجائحة وانبثقت منها (خمس) فئات فرعية.

ج. المجال الاقتصادي: وتتضمن هذه الفئة اثار الجائحة وتداعياتها على جميع الموضوعات التي تناولتها الصحافة كتداعيات اثرت على الجانب الاستهلاكي والانتاجي في حياة المجتمع وانبثقت منها (اثنتا عشر) فئة فرعية .

د. المجال الاجتماعي: ويتم تناول الجوانب الاجتماعية للمحتوى الصحفي الخاص بجائحة كورونا، لحياة الافراد والمجتمع مثل اثار الجائحة وتداعياتها على الظواهر والعلاقات والمشكلات الاجتماعية. وتضمنت (٩) فئات فرعية .

هـ. المجال السياسي: المجال السياسي ويتم تناول المحتوى الصحفي الخاص بجائحة كورونا في نطاق و مداه السياسي، وتداعيات اثارها على المجتمع على المستوى الداخلي وسواء كانت هذه الاثار أنشطة أو أحداث أو قضايا ومشكلات. وتفرعت الى فئات فرعية (٥) فئات فرعية. **و. المجال الرياضي:** التناول الصحفي لموضوعات الانشطة الرياضية التي تأثرت بسبب جائحة كورونا اذ مثل هذا الوباء انتكاسة على الرياضة في كل دول العالم وتفرعت الى (٤) فئات فرعية .

(١) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، المرجع نفسه، ص ١٥.

(٢) أشرف قادوس، التلفزيون السياسي: المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية، (القاهرة: الدار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٧٨.

ز. المجال التكنولوجي: تتبع التناول الاخباري للمحتوى الذي يرصد برامج تطبيقات الكترونية متطورة ظهرت بسبب الجائحة مثلاً تطبيقات لمراقبة تنقل السكان الكترونياً على سبيل المثال. وتفرعت الى (٧) فئات فرعية .

المحور الثاني/ فئات (كيف قيل):

(١): فئة الفنون التحريرية المستخدمة في التناول الاخباري.

(٢): وسائل الابرار المصاحبة للمحتوى الاخباري.

(٣): اشكال العناوين المصاحبة للمحتوى الاخباري.

(٤): نوع الصور المصاحبة.

(٥): مصدر المحتوى.

ثامناً: صدق التحليل: إن أهم ما يميز أدوات القياس توافر خاصتي الثبات والصدق فيها حتى يمكن جمع البيانات وقياس الظواهر والمتغيرات بطريقة دقيقة وبمستوى عال من الكفاءة ولتحقيق الصدق في عملية التحليل في ما استخرج من الفئات وتم الاعتماد في ذلك على (صدق البناء Validity Construct) ويرتبط صدق البناء بالمهارات المنهجية للباحث وإدراكه الكامل للإطار النظري لمشكلة البحث، فكلما توفرت هذه المهارات، أمكن بناء الإجراءات بطريقة صحيحة وتحقق أكبر قدر من الدقة والموضوعية^(١)، وتم الاعتماد على مجموعة من المحكمين^(*) للحكم على مدى صلاحية استمارة التحليل وكان الصدق = ٩٩.١٥%.

ولاختبار ثبات المقياس (Reliability) تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (الاتساق عبر الزمن) في حساب معامل الثبات حيث تم إعادة اجراء التحليل على (١٠%) من الحجم الكلي للموضوعات الخاضعة للتحليل وبعد مرور (٣٠) يوماً على اجراء التحليل الاول وباستخدام وحدات وفئات التحليل نفسها، تبين ان درجة الثبات بلغت (٩٣.٦٧%) وهي درجة اتساق عالية بين التحليلين وبحسب المعادلة الاتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها في الاختبارين} \times 2}{\text{عدد الفئات الاصلية} \times 2} \times 100$$

$$\% \text{الثبات} = 100 \times \frac{2 \times 93.67}{2 \times 100} = 93.67$$

تاسعاً: التعريف بالمصطلحات: ويمكن تحديد أهم التعريفات الاجرائية لمصطلحات البحث وهي كالآتي:

(١) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في البحوث الاعلامية، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٩م)، ص ٢٢٢.

(*) أسماء المحكمين:

(١) أ.د. هاني العبادي - الجامعة العراقية - تخصص علم الاجتماع.

(٢) أ.م.د. فائق علي مراد - الجامعة العراقية - تخصص إعلام.

(٣) د. اسامة البدراني - الجامعة العراقية - تخصص صحافة.

١- **مجالات: (اسم) مجالات:** جمع مجال، المجال: موضع الجولان، لا مجال للخطأ/ لا مجال للشك: ليس هناك ما يدعو لذلك، المجال: حقل أو ميدان أو نطاق، حرص على توسيع مجاله: نطاق معرفته واهتماماته^(١).

٢- **القضايا والموضوعات:-** وهي الإطار العام الذي تدور فيه الأحداث، وقد تكون فكرة أو اقتراح نقوم بتطويره في خطاب أو هي المعنى من موضع حديث شخص، ما أو مركز انشغالاته الذي تنصب عليه الممارسة الفكرية أو العلمية^(٢).

٣- **مفهوم الجائحة** ان معنى الجائحة: الجُوح هو الالهلاك والاستئصال وقد جاحتهم السنة جُوحاً وجِاحاً كالإجاحة والاجتياح وقد اجاحتهم واجتاحتهم اي استأصلت أموالهم^(٣). اما مفهوم الأوبئة: مُشتقة من الوباء، محرّكة اي الطاعون او كل مَرَض عام والموبئ القليل من الماء والمنقطع منه^(٤).

٤- **التداعيات:** لغةً تعني ان يدعُو القوم بعضاً حتى يجتمعوا، ومنه المعنى المجازي: تداعى المبني، اي آل الى الانهيار، وان مصدر تداعى هو تداعي الجدران بمعنى تصدّعها واصابتها بشقوق، او تداعى الحاضرين بمعنى دعوة بعضهم بعضاً للاجتماع^(٥). **والتداعيات اصطلاحاً:** يمكن تعريفها على انها امر يدعو امراً آخر، اي يستد عليه مثلما يستدعي السبب النتيجة ويمكن ان تعرف على انها العواقب او الذيل او النتائج التي تترتب على امر ما^(٦). أما **التداعيات اجرائياً:** تعرف على انها الاثار المترتبة على تفشي فيروس كورونا والذي يخلق نوع من الهلع وعدم اليقين لدى حياة المجتمع العراقي، فكأن الاثر يدعو أثر آخر.

المبحث الثاني: جائحة كورونا وتداعياتها:

اولاً: مدخل نظري حول منشأ وماهية فيروس (كورونا كوفيد ١٩):

لقد شكل تفشي (الفايروس التاجي الجديد) محتوى اعلامي وصحفي تم تناوله بشكل واسع من قبل وسائل الاعلام المقروءة والمرئية، وقد عرفت البشرية تحولات كبرى نتيجة الوبئة والمجاعات منذ القدم واليوم يعيش العالم ازمة وبائية خطيرة مثلما هو الحال بالنسبة الى وباء كوفيد ١٩ او ما يصطلح عليه شعبياً بفيروس كورونا وهو وباء مسبوق بأوبئة خطيرة من قبيل ابولا، الطاعون، الكوليرا، الجدري، السل الخ من هنا فسواء تعلق الامر بالثورات العلمية او الاجتماعية او الثقافية او الاقتصادية او السياسية فأنها لا تنفصل عن المكون والاطار البيئي للمجتمع وفيما بعد يتأسس عليها تحولات تمس البناء الاجتماعي في شموليته وبالتالي يؤدي الى انعكاسات و تداعيات على المجتمع هو سيرورة قابلة للتشخيص والمعاينة في الزمان والمكان انه بتعبير غريغوري بلازاريف " تحول قابل للملاحظة ويؤثر في بنية ووظيفة التنظيم

(١) تعريف و معنى مجالات في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> تاريخ المعاينة ٢٠٢٤/٦/١م.

(٢) حسين تروش، مفهوم الشعر وتجلياته، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٧م، ص ١٧.

(٣) محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، تحقيق حسين نقار، وزارة الارشاد: الكويت، ١٩٦٩م، ج ٦، ص ٣٥٤-٣٥٥.

(٤) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب "٥٨١٧" القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٥٥.

(٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية) ٢٠١١م، ص ٣٢.

(٦) علي محمد فرج النحلي، الازمة الوبائية على دول الجوار ٢٠١١-٢٠١٧م، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الشرق الاوسط / كلية الآداب ٢٠١٨م، ص ١٠.

الاجتماعي للمجتمع ويغير مجراه بتغيير البراديجم المقبول اجتماعيا فالتغيير يكون مرئيا وقابلا للملاحظة والتشخيص من خلال احداث تغيير في البناء الاجتماعي ووظائفه^(١) وبذلك كان فيروس كورونا واحد من الفيروسات التاجية التي تصيب الانسان تشبه الى حد كبير الامراض الزكامية التي تصيب الجهاز التنفسي للإنسان . وقد صرح الامين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريس) " يواجه العالم أزمة صحية عالمية لا مثيل لها في تاريخ الأمم المتحدة عبر ٧٥ عاماً وهي أزمة تنشر المعاناة الانسانية، وتقضي على حياة الناس " وفي هذا اعتراف واضح بحجم المخاطر المتعددة لمجالات فيروس كورونا واثار وأبعاد ذلك على الحياة الانسانية^(٢)، وعلى الرغم من أن الكوارث غالباً ما تنتج عن الطبيعة، إلا أنها يمكن أن يكون لها أصول بشرية^(٣) ولعل اهم النظريات حول منشأ فيروس كورونا يشير الى ان المرض تسرب من مختبر (ووهان الوطني للسلامة الاحيائية) الذي يبعد قليلا من سوق ووهان للمأكولات البحرية وهذا ما تم تناوله من قبل صحيفة واشنطن تايمز بمقال مفصل مستشهد بأبحاث قام بها ضابط مخابرات عسكري اسرائيلي سابق كما ذكرت في المقال نفسه ان مجموعة كبيرة من العلماء والطباء قبل عامين من انتشار الفيروس قد اعرّبوا عن مخاوفهم تجاه هذا المختبر وعن احتمالية هروب احد الفيروسات القاتلة الى الخارج، فضلا عن نشر باحثان صينيان مقالا علميا بعنوان (الاصول المحتملة لفيروس كورونا كوفيد ١٩) اذ زعم المقال ان العاملون في مختبر ووهان الوطني للسلامة الاحيائية قد جلبوا مجموعة من الخفافيش الى المختبر لغرض اجراء تجارب عليها وان احد الباحثين تعرض الى العض من قبل خفاش مصاب بالفيروس ونقلته اليه ثم تسرب الى من حوله^(٤) بمعنى لم يتم التعرف بعد أسباب حدوث وباء كورونا رغم وجود العديد من الآراء التي تتفق كلها، ولكن رغم ذلك فلا يوجد أي دليل علمي ثابت يؤكد مدى صحة تلك النتائج^(٥).

ثانيا: جائحة كورونا وتداعياتها وابعادها على الحياة الانسانية في المجتمع

خلف فيروس كورونا الكثير من التداعيات على كافة مجالات حياة المجتمع الانسانية فضلا عن احداث تغييرات اجتماعية ليس على المستوى المحلي وانما على المستوى العالمي، ومع هذا بقي التناول الاخباري لتداعيات الجائحة بما يتوافق مع كل دولة وسياستها في العرض^(٦).

١- تداعيات جائحة كورونا في قضايا المجال الاجتماعي: يتجلى الفهم الحقيقي والعميق للآليات الخصوصية المشكلة لسلوك الأفراد و المجموعات في الزمن العادي وفي زمن (الكورونا) وهو فهم الكيفية التي يتم فيها التقبل لإجراءات الحجر الصحي و قوانين الحياة الاجتماعية التي دعت

(١) ابراهيم اوباه، وآخرون، مؤلف جماعي، جائحة كوفيد -١٩ واثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية (فاس: منشورات مركز تكامل للدراسات والابحاث، ٢٠٢٠م)، ص ٢٢.

(٢) هشام مصباح، وآخرون، مؤلف جماعي، ادارة الاعلام للالزمات الصحية، الوضع الانساني وسؤال الالزمات والكوارث في القرن الحادي والعشرين، (الماني-برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢١م)، ص ٧١.

(٣) تعافي الاعمال واستمرارها في اثناء جائحة كورونا covid 19، دليل ارشادي للشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر صادر عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، فيينا، النمسا، ٢٠٢٠م، ص ١٥.

(٤) معاوية انور العليوي، كورونا القادم من الشرق (دبي: دار منارة العلم للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ٥٦-٥٧.

(٥) هشام مصباح، وآخرون، المرجع السابق، ص ٧١.

(٦) جيهان سعد عبده المعبي، اطر معالجة مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا، مجلة البحوث الاعلامية كلية الاعلام -جامعة الازهر، العدد الرابع والخمسون -ج ٥- ٢٠٢٠م ص ٣٣٥٥.

إليها الحكومة مستندة إلى توصيات الأطباء وعلماء الأوبئة.^(١) كان لابد من اعتماد التناول الاخباري لتداعيات الجائحة وفق معطيات الشفافية والمصارحة فالخطاب الرسمي في التعامل مع الجائحة يجب أن يكون في الوقت نفسه يبيث الطمأنينة لدى المواطنين ويعطيهم الأمل بأننا قادرون على تجاوز هذه الجائحة كمجتمع ودولة^(٢). وذلك منعا لإثارة الذعر بين الأفراد وحماية المجتمع . في مثل هذه الظروف احيانا فقد تلجا الكتابات الصحفية حول موضوع كورونا الى، السخرية والاستخفاف والاستهانة من العنصر الاسيوي وتصبح النكتة تعبير فكاهي عن ظرفية اجتماعية قاهرة، ووسيط لتمرير خطاب نقدي وتساؤلي حول ظاهرة أو حدث ما داخل المجتمع، أو توجيه ملاحظات ورسائل غير مباشرة جريئة موجهة لشخصيات بعينها^(٣)، وفي منظور علم النفس الاجتماعي، يميل الناس الى التمييز بين مجموعات مختلفة من الناس من خلال تصنيفهم إما "نحن" أو "هم"، ومن السهل التحيز "لهم"، وغالبا ما نقرا بعض الكتابات المليئة بالسخط وقد يصاحب هذا الفيروس انتشار فيروسي للغضب في عالم الانترنت والصحافة متمثلا في كلمات للتنفيس عنه ومعلومات قد تكون حقيقة أو اشاعة^(٤). وقد تتناول الكتابات الصحفية توصيات الافراد المؤثرين في المجتمع ومنها دعوات الحكومات الوطنية الى غلق المساجد وامكن العبادة ومنع الصلوات الجماعية اجراء تم قبوله دون ممانعة تذكر وانخراط رجال الدين في دعوة الناس عبر مكبرات الصوت الى احترام الحضر الصحي والعودة الى بيوتهم وتطبيق اجراءات الحكومة ودعوات المؤمنين الى رفع البلاء والعمل على تكريس التضامن والتآزر والعمل على منع اقامة العزاء والمناسبات والاحتفالات الاجتماعية والحد من التجمعات فيلتزم المؤمنون بالتعاليم أو الفتاوى الصادرة عن المرجعيات الدينية^(٥). وبالوقت نفسه مع انتشار فيروس كورونا ترافق مع أشكال حادة من التعبير عن التشبث بالإيمان والمفاخرة بالعبادة الجماعية. فالإيمان (بقدره الله) على الحماية والشفاء أقوى من أي تحذير،^(٦) ولم يكن قطاع التربية والتعليم بمعزل عن الآثار والتداعيات التي خلفتها الجائحة، فقد توقف الدوام الرسمي في جميع المدارس والكلية والمعاهد، مما أجبر الملايين من الطلبة على البقاء في بيوتهم. فكان الحل السريع التعلّم عن بعد، سواء من خلال الإنترنت أو من خلال القنوات التلفزيونية المخصصة لهذا الغرض . وتوفير المحتوى القابل للأتمتة ودعم المعلمين^(٧).

٢- تداعيات جائحة كورونا في قضايا المجال الصحي: يعيش المجتمع في ظل ظروف الجائحة حالة من التوتر والخوف من إمكانية الإصابة بالمرض أو إصابة أفراد الأسرة والأحبة من حولهم يؤدي ذلك إلى ضغوطات نفسية كبيرة مرتبطة بالسلوك الواجب اتباعه في هذه الحالات، ومع عدم وجود علاج محدد أو إيجاد لقاح سريع للمرض مما يؤدي لحالات من الاكتئاب تتراوح حدتها من البسيط إلى المزمن. ولقد لجأت الصحافة الى ان تتبع تطور الحصيلة الوبائية

(١) ماهر حنين، سوسولوجيا الهامش في زمن كورونا (تونس: المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية، ٢٠٢٠م)، ص٥٦.

(٢) موسى شنيوي، الآثار النفسية لجائحة كورونا على الموقع الالكتروني الاتي: alghad.com، تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١/٢٢م.

(٣) منير برقادي، مؤلف جماعي جائحة كوفيد -١٩ واثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية (فاس: منشورات مركز تكامل للدراسات والابحاث، ٢٠٢٠م)، ص١٨٢.

(٤) دليل وقاية الصحة النفسية من فيروس كورونا، ترجمة أمنية شكري،، اعداد دائرة مكافحة الامراض والوقاية منها بلجنة الصحة الوطنية الصينية، (القاهرة: بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية، ٢٠٢٠م)، ص٣٦-٤٤.

(٥) ماهر حنين، مرجع سابق، ص٦٤-٦٥.

(٦) سناء الخوري، العبادة في زمن الكورونا: لماذا لا يصدق المؤمنون انهم عرضة للعدوى ؟، مقالة منشورة منشورة على الموقع الالكتروني <https://www.bbc.com/arabic> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٢٨م.

(٧) عماد عبد اللطيف سالم، آثار وتداعيات فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد والمجتمع في العراق وكالة نون الخيرية (non14.net) PM 10:55، ٢٠٢٠-١٠-٢٥، الأحد.

لفيروس كورونا عبر العالم، مع اعتماد الإحصائيات التي تقدمها منظمة الصحة العالمية في تقاريرها اليومية بخصوص تطور الحالة الوبائية بالعالم، مثل موقع "وورلد ميترز" المتخصص في رصد ومتابعة حالات فيروس كورونا في العالم^(١) فإن الإغلاق والعزل الصحي مثل إجراءات الحظر طويل الأمد وتوقف الأنشطة الاعتيادية يرتبطان بتزايد احتمالات الإصابة بـ"الاكتئاب"، مع فرض على الجميع طريقة حياة جديدة ومختلفة^(٢). وتظل الوسيلة الأفضل للوقاية والتوعية من انتقال عدوى كوفيد-١٩ وإبطاء وتيرة انتقالها هي الإلمام بخصائص المرض وطريقة انتشار الفيروس^(٣).

٣- تداعيات جائحة كورونا في قضايا المجال الاعلامي والصحفي: لقد برز الاهتمام لدى الصحافة " بالظرف الوبائي" عن طريق مساهمات الصحافة في النقاش الدائر حول الوباء وتداعياته في الندوات التفاعلية عبر الانترنت او التفاعل المستمر مع وسائل الاعلام^(٤) وهو الأمر ألقى على الصحفيين ورجال الإعلام مسؤولية التدقيق في المعلومات ونشر الحقيقة كما هي والتي لا بد أن تتوفر فيها دقة المعلومة^(٥) فمنذ الايام الاولى الى اكتشاف الفيروس في الصين انتشرت حوله الكثير من الشائعات والادعاءات والمفاهيم الخاطئة خاصة بعد حالة الهلع العالمي لم يعد في إمكان الكثير من الناس التمييز بين ما هو حقيقي وبين الشائعات^(٦)، ويتطلب من كافة الدول أن تقوم بمسؤولياتها لمحاصرة الوباء ومن أهم أسلحتها حملات التوعية الصحفية والإعلامية^(٧) ووصفت منظمة الصحة العالمية ظاهرة انتشار المعلومات الخاطئة بأنها "وبائية"، بينما اعتبرت صحيفة واشنطن بوست أن مكافحة فيروس كورونا تعني مكافحة التضليل الإعلامي، واتباع الطرق الوقائية المنشورة عبر الاعلام^(٨)، بالإضافة للجائحة والإجراءات المتبعة لمواجهة، فإن عدم الدقة في تصريحات بعض المسؤولين والخبراء تفاقم من الآثار النفسية السلبية كالقلق وعدم اليقين والخوف من المستقبل. كانت لها آثار سلبية على تصورات المواطنين حول قدرة هذا القطاع بالتصدي لهذه الجائحة^(٩). ولعل التناول الاخباري للجائحة في الصحافة قد ركز كثيرا الى موضوع حيوي على مسالة ايجاد العلاج واللقاح لفايروس كورونا وتطوير الترياق^(١٠)، وغالبية استراتيجيات الاحتواء التي سعت الصحافة الى تعزيزها تنطوي على شكل ما من أشكال التباعد واتخاذ الاجراءات الاحترازية وتوعية للوقاية من المرض بإجراءات مشددة والتتبع والعزل والعمل على اطلاق حملات للتطهير والتعقيم والتعفير وإلى التعرف على الاشخاص الذين يمكن أن

- (١) ابراهيم اوباها وآخرون، مرجع سابق، ص ٣١٧.
- (٢) **حنا بدوي**، تحذيرات من خطورة «كوفيد-١٩» على الصحة العقلية على الموقع **"Corona Virus"** للعلم **(scientificamerican.com)** ٥- تموز ٢٠٢١م.
- (٣) **فينك هيو**، لوقاية من فايروس كورونا المستجد، دليل ارشادات صادر (الصين: دار نشر اوشاندونغ للأدب والفنون، ٢٠٢٠م)، ص ١٥.
- (٤) موسم عبد الحفيظ، جائحة كورونا ضمن اهتمامات التاريخ والمؤرخين، سلسلة اعمال المؤتمر الاوبئة عبر التاريخ المؤتمر الافتراضي الدولي الاول العلوم الانسانية والاجتماعية رؤية جديدة بعد الجائحة ٢٤/٢٣/٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠م، (الجزائر: دار الخيال للنشر والترجمة، ٢٠٢١م)، ص ٩.
- (٥) صلاح بدوي، ركائز مهنية ساهمت في نجاح وسائل الاعلام في التوعية بكورونا، مقالة منشورة الموقع الالكتروني **https://lusailnews.net** في ٢٠٢٢/٢/١٧م.
- (٦) فيروس كورونا، مقالة علمية منشورة منظمة الصحة العالمية على الموقع **https://www.who.int/ar/health**
- (٧) صلاح بدوي، مرجع الكتروني سابق.
- (٨) جائحة التضليل والمعلومات المزيفة، مقالة منشورة **الجزيرة نت: آخر أخبار اليوم حول العالم (aljazeera.net)** تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/١٧م.
- (٩) موسى شتيوي، مرجع الكتروني سابق.
- (١٠) تعافي الاعمال واستمرارها اثناء جائحة كورونا covid 19، مرجع سابق، ص ٤١.

تنتشر منهم العدوى وعزلهم، وإبطاء وتيرة توافد مرضى الحالات الحرجة للمستشفيات فيما يطلق عليه "تسطيح المنحنى".^(١)

٤- **تداعيات جائحة كورونا في قضايا المجال الاقتصادي:** ان الظروف التي عاشها المجتمع في العالم اجمع في الحجر وفرضتها الجائحة فأن هناك الكثير من فئات المجتمع لم تجد لقمة عيش،^(٢) وفي حالة تطبيق إجراءات الاغلاق على مستوى المجتمع بأكمله، فسيصاحب ذلك تكاليف باهظة، وفي مثل هذه السياقات ذات الموارد المتدنية، والتي تشح فيها أسرة المستشفيات وأجهزة التنفس الصناعي، وينتشر فيها الفقر، وربما كانت المكاسب المجنية من تطبيق التباعد الاجتماعي وتسطيح منحنى المرض محدودة هي الاخرى.^(٣) ثم ضعف السيولة بسبب انخفاض أسعار النفط والأزمة المالية التي يعيشها العالم فان العراق لم يكن بعيد عن هذا الاثر الذي خلفته الجائحة فقد تم انخفاض الناتج المحلي الإجمالي من النفط الخام من ٣٠.١٦ ترليون دينار (في الفصل الثاني من عام ٢٠١٩)، الى ٨.٨٢ ترليون دينار فقط (في الفصل الثاني من عام ٢٠٢٠). وبالتالي انخفض معدل سعر برميل النفط من ٦٤.٧ دولار (في الفصل الثاني من عام ٢٠١٩)، الى ٢٣.٣٦ دولار (في الفصل الثاني من عام ٢٠٢٠)^(٤) ومع انتشار الوباء أدى إلى موت سريري للعديد من القطاعات البدائية وغير المنتظمة في سوق العمل،^(٥) وقد كانت المهن الأشد تضررا (مثل البيع بالتجزئة، والضيافة، والسياحة، والترفيه)، فقد تؤدي الى الخسائر المادية وسيؤدي إلى تعطل سلاسل التوريد العالمية، الامر الذي يؤدي إلى ارتفاع الاسعار. وهذا يتطلب عدم اغلاق الحدود بشكل كام فالحدود المفتوحة تحافظ على توريد المواد الغذائية والسلع الطبية الضرورية^(٦) وبالتوازي مع انخفاض اسعار النفط، وتوقف حركة السياحة بجميع انواعها بما فيها السياحة الدينية والخدمات المرتبطة بها فان ذلك ادى الى الاستغناء عن اعداد كبيرة من العمالة في هذه القطاعات، وبالرغم من ذلك الا انه تم استمرار العمل استثنائيا بعدد من القطاعات الضرورية مثل القطاع الصحي والصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية وقطاع الصناعات الغذائية وتجارتها مما ادى الى ايجاد وظائف جديدة على الرغم من انها غير منتظمة وتعمل بشكل مؤقت وربما قد تؤدي الى استغلال وارتفاع في اسعارها^(٧).

٥- **تداعيات جائحة كورونا في قضايا المجال السياسي** ان انعكاسات انتشار الوباء في بلدان العالم لم تقتصر على الاقتصاد فحسب، بل امتدت للتأثير في القضايا السياسية بشكل مباشر، اذ إن الأوبئة تفرض على الحكومات اتخاذ تصرفات استثنائية تعارض ما استقر عليه الأمر من حقوق وأحكام في الأحوال الطبيعية؛ فالسياسات الصحية مثلا تنحو نحو تقييد حريات وتحركات الناس وكلها اجراءات تتعارض مع الحقوق الأساسية للإنسان وتحتاج إلى تسوية

(١) حماية الإنسان والاقتصاد: استجابات متكاملة على صعيد السياسات لفيروس كورونا المستجد(كوفيد ١٩، تقرير صادر عن البنك الدولي لإنشاء والتعمير/البنك الدولي www.worldbank.org تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٢٨م.

(٢) رحمة شرقي، وآخرون، الجائحة العادلة .. اي عدالة في زمن كورونا، اعمال المؤتمر العلم والفلسفة قراءة جديدة بعد الجائحة، (الجزائر: دار الخيال للنشر والترجمة، ٢٠٢١م)، ص ٢٦.

(٣) حماية الإنسان والاقتصاد، مرجع الكتروني سابق، ص ١٥.

(٤) عماد عبد اللطيف سالم، مرجع الكتروني سابق.

(٥) تحديات وأزمات عراقية متواصلة ومتناصلة في عام الجائحة على صفحة الويب الالكترونية independentarabia.com **عربية | الصفحة الرئيسية** تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١/٢٧م.

(٦) حماية الإنسان والاقتصاد: مرجع الكتروني سابق، ص ١٢-١٤.

(٧) تأثيرات أزمة كورونا (كوفيد ١٩) على قضايا التشغيل واسواق العمل العربية، دراسة صادرة عن منظمة العمل العربية ٢٠٢٠م، على الموقع الالكتروني الاتي <https://alolabor.org> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٢٩م.

أخلاقي؛ بحيث تكون مؤسسة على مبادئ وتعليلات محكمة^(١) فقد تناولت الصحافة اخبار عن تعرض مسؤولون صينيون للانتقادات بسبب إلى اعتماد إجراءات غير مشروعة من أجل التحكم في الفيروس من قبيل مضاعفة عمليات مراقبة السكان والتجسس عليهم وصلت حتى الاعتقال؛^(٢) هذه الاجراءات وإن كانت تهدف لحماية الافراد، الشيء الذي فتح المجال أمام سيل من التأويلات، اذ نجد من ذهب إلى حد القول بالمؤامرة (، نظرية المؤامرة الغربية) وهناك من يعتقد ان الفيروس ناتج عن خطأ بشري. وهذا كله جعل الفرد في مجتمعه لا يحس بالأمان والاطمئنان.^(٣) وقد رافق ذلك تدابير الوقاية عند السفر او بتجنب السفر الى الاماكن التي يتفشى فيها المرض، في المطارات أو محطات السكك الحديدية أو الاماكن الاخرى، ويتعين على الحكومات تقييد حركة الناس عبر الحدود بشكل مؤقت لاحتواء الجائحة وبعدما^(٤).

٦- تداعيات جائحة كورونا في قضايا الأنشطة الرياضية: يكمن تأثير الجائحة على المجال الرياضي وذلك بعد تحديد اهم مصادر الدخل الرئيسية للبطولات الرياضية: البث (مبيعات حقوق وسائل الاعلام) والتجارية (شركات الرعاية والاعلان) وايرادات يوم المباراة والتذاكر والضيافة اذ كان لتوقف النشاط الرياضي في الاندية والاتحادات الرياضية وبالذات في الدول التي تمارس الاحتراف الحقيقي، وستكون هناك خسائر كبيرة حتى لو استأنف الدوري وسيكون من دون جمهور بحسب راي الفيفا والخسائر في الملعب ستكون كبيرة وبالذات اعلانات الرعاية حول الملعب وخسارة الاندية تكمن في انها تدفع مبالغ لاعبيها وقد تم تخفيض هذه الرواتب وبنسب مختلفة.^(٥) ويظهر هذا التأثير في قطاع الرياضة. ويتم إلغاء أو تأجيل أو إعادة جدولة الفعاليات الرياضية الكبرى في جميع أنحاء العالم. فمثلا إيطاليا انتظرت حتى يوم ٢٢ فبراير ٢٠٢٠ لتقرر أول حجر صحي ل ٥٠ ألف شخص؛ ومنعت الأنشطة الرياضي^(٦)، ولا تزال هذه هذه الفعاليات تواجه تحديات لوجستية، وخصوصاً فيما يتعلق بالقيود المفروضة على السفر. وترافقت هذه العودة مع تطبيق بروتوكول صحي صارم يتعلق بتمارين الاندية والمنافسات وتصرفات اللاعبين خارج الملعب^(٧).

٧- تداعيات جائحة كورونا في قضايا المجال التكنولوجي والتقني: سعت الصين على الاستخدام الامثل للتكنولوجيا وذلك عبر برمجة تطبيقات الكترونية لمراقبة تنقل السكان الكترونياً، بالإضافة أن شركات الاتصال تتعقب حركة السكان، ويتم التعرف على المرض عن طريق الوجه وظهور الاعراض الاولى،^(٨) فقد لجا العالم الى اعتماد تقنيات جديدة للكشف عن المرض لم يكن مألوف استعمالها في المجال الطبي مثل اجهزة (الماسحات الضوئية) الفعالة

(١) جميل ابو العباس زكير بكري، فلسفة علم الاوبئة، اعمال المؤتمر العلم والفلسفة قراءة جديدة بعد الجائحة، (الجزائر: دار الخيال للنشر والترجمة، ٢٠٢١م)، ص ٥٧.

(٢) احمد شراك، مؤلف جماعي، جائحة كوفيد -١٩ واثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية (فاس: منشورات مركز تكامل للدراسات والابحاث، ٢٠٢٠م)، ص ٣٢٧.

(٣) محمد القدام، مؤلف جماعي جائحة كوفيد -١٩ واثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية (فاس: منشورات مركز تكامل للدراسات والابحاث، ٢٠٢٠م)، ص ٢٧٦.

(٤) معاوية انور العليوي، مرجع سابق، ص ٣٠.

(٥) وكال نور الدين، تأثير جائحة كورونا على الاحداث الرياضية حول العالم، مجلة المنظومة الرياضية، مجلة علمية دولية تصدر عن جامعة جلفة - الجزائر المجلد ٠٨ العدد ٠١ السنة ٢٠٢١م، ص ٧٣.

(٦) احمد شراك، مرجع سابق، ص ٣١٩.

(٧) كيف تتأثر الأنشطة الرياضية العالمية بأزمة فيروس كورونا المستجد ؟ مقالة منشورة على الموقع الالكتروني: <https://arabic.euronews.com> تاريخ الدخول ٢٨/٢/٢٠٢٢م.

(٨) احمد شراك، مرجع سابق، ص ٣٢٤.

في الكشف أي (ارتفاع درجة حرارة الجسم عن المعتاد). ^(١) كما يمكن القول استطاعت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات عبر (تتبع البيانات والذكاء الاصطناعي) من تحديث تطبيق على الهاتف الشخصي اذ، يتلقى بانتظام الهاتف الذي يعمل بنظام Android تحديثات عبر إدخال "نظام إشعارات التعرض لفيروس كورونا" في تحديث لخدمات Google Play. ولا يعمل نظام "إشعارات التعرض لفيروس كورونا" إلا إذا تم الموافقة على تفعيله. ويمكن، إيقافه في أي وقت. ويساعد في معرفة ما إذا كان الشخص قد تواجد بالقرب من شخص أبلغ أنه مصاب بفيروس كورونا. ويتم تنزيل التطبيق الرسمي من هيئة الصحة العامة الحكومية. ^(٢)

المبحث الثالث: تناول جريدة الزمان الإخباري لتداعيات جائحة كورونا

تحليل مضمون الاخبار و التقارير الاخبارية: تعد الاخبار والتقارير الاخبارية من فنون التحرير الصحفي للكشف عن القضايا والموضوعات التي تتعلق في الكشف عن مراكز الاهتمام في عملية تناول المحتوى الاخباري، ذلك إن الوسيلة الإعلامية والمتمثلة بالجريدة المقروءة تعطي اهتماماً للتداعيات التي خلفتها جائحة كورونا في مجالات الحياة كافة لدى المجتمع العراقي، وما ينشر بتوسع يعتبر أهم أيضاً مما ينشر في مجالات محدودة. **تفسير النتائج: المحور الاول:** - **أولاً: فئات (ماذا قيل) وتتضمن:** فئة الموضوعات: وتتضمن هذه الفئة المجال العام لجميع الموضوعات الرئيسية للقضايا والموضوعات المطروحة في جريدة الزمان التي تخص موضوع البحث وتتضمن فئة الموضوعات الفئات الرئيسية الاتية:

جدول (١) الفئات الرئيسية لمجالات تناول الاخباري (تداعيات جائحة كورونا)

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المجال الصحي	٣٤٣	٤٨.٥٨%	الاولى
٢	المجال الاجتماعي	١١٤	١٦.١٥%	الثانية
٣	المجال الاقتصادي	١٠٣	١٤.٥٩%	الثالثة
٤	المجال الاعلامي	٥٦	٧.٩٣%	الرابعة
٥	المجال السياسي	٥٠	٧.٠٨%	الخامسة
٦	المجال التكنولوجي	٢٨	٣.٩٧%	السادسة
٧	المجال الرياضي	١٢	١.٧٠%	السابعة
	المجموع	٧٠٦	١٠٠%	

ان الفئة الرئيسية الاولى كانت من نصيب (المجال الصحي) وقد احتلت نسبة (٤٨.٥٨%) اما المجال الاجتماعي فقد احتل المرتبة الثانية من حيث درجة الاهتمام بالموضوعات التي تطرق لها وبنسبة (١٦.١٥%) اما المرتبة الثالثة (المجال الاقتصادي) فقد حصلت (١٤.٥٩%). بينما فئة (المجال الاعلامي) و فئة (المجال السياسي) فقد حصلت على المرتبة الرابعة والخامسة

(١) دليل توعوي صحي شامل صادر عن منظمة الصحة العالمية الاونروا، منظمة الصحة العالمية. تم استرجاع المحتوى في ٢٠٢٠/٣/١م، وتجميعه من الموقع الالكتروني الاتي:

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

فيروس كورونا المستجد

(٢) استخدام "نظام إشعارات التعرض لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)" على هاتفك الذي يعمل بنظام Android، مقال منشورة على الموقع الالكتروني الاتي <https://support.google.com> الدخول ٢٠٢١/٢/٢٣م.

على التوالي وبنسبة (٧.٩٣%) اما فئة (المجال التكنولوجي) بالمرتبة السادسة فقد حصلت على نسبة (٣.٩٧%) اما فئة (المجال الرياضي) في المرتبة السابعة فقد حصلت على نسبة (١.٧٠%):

اولا - الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الخاصة بتداعيات الجائحة في المجال الصحي .

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية لتداعيات الجائحة في المجال الصحي

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ظهور الاصابات والمخاوف من انتشار وباء كورونا	١٠٠	٢٩.١٥%	اولى
٢	اتخاذ الاجراءات الاحترازية وتوعية للوقاية من المرض بإجراءات مشددة	٦٠	١٧.٤٩%	الثانية
٣	الاعلان عن حالات وفاة بالمرض	٣٦	١٠.٥٠%	الثالثة
٤	تفشي المرض في ارجاء العالم	٣٠	٨.٧٥%	الرابعة
٥	توفير المستلزمات الطبية للمواطنين وعدة السلامة الشخصية	٢٢	٦.٤١%	الخامسة
٦	الفحص الصحي للوافدين	١٧	٤.٩٦%	السادسة
٧	الاخضاع الى الحجر الصحي وتوفير البيئة الصحية الملائمة	١٧	٤.٩٦%	السابعة
٨	مكافحة الفايروس والسيطرة عليه	١٦	٤.٦٦%	الثامنة
٩	ايجاد العلاج واللقاح وتطوير الترياق	١٥	٤.٣٧%	التاسعة
١٠	مرض انتقالي يمتاز بسرعة انتشاره	١٠	٢.٩٢%	العاشر
١١	اطلاق حملات للتطهير والتعقيم والتعقيم	٩	٢.٦٢%	حادي عشر
١٢	حالة طوارئ صحية دولية	٧	٢.٤%	ثاني عشر
١٣	تحول الفايروس الجديد الى ازمة	٤	١.١٧%	ثالث عشر
	المجموع	٣٤٣	١٠٠%	

ان فئة (ظهور الاصابات والمخاوف من انتشار وباء كورونا) قد حصلت على اعلى النسب المئوية والبالغة (٢٩.١٥%) وكانت قد ركزت عليها الجريدة وذلك لان هذه الظاهرة كانت قد انتشرت بشكل مفاجئ والاصابات بدأت بالظهور للتو في عدد من مدن العالم فذكرت الجريدة في خبر لها ان (تسابق السلطات الصينية الزمن لاحتواء الفيروس الجديد الذي أصاب أكثر من ٣٤ ألف شخص)^(١) اما فئة (اتخاذ الاجراءات الاحترازية وتوعية للوقاية من المرض بإجراءات مشددة) فقد حصلت على المرتبة الثانية وبنسبة (١٧.٤٩%) في احد التقارير ذكرت ان (الفرق الصحية اتخذت الاجراءات المشددة حسب اللوائح الصحية الدولية)^(٢) و(عززت وزارة الصحة الاجراءات الوقائية الطارئة لمواجهة فايروس كورونا المستجد)^(٣) اما فئة (الاعلان عن حالات وفاة بالمرض) فقد حصلت على المرتبة الثالثة وبنسبة (١٠.٥٠%) فقد ذكرت التقارير الاخبارية ان هناك حالات وفاة بالدولة التي تفشى بها هذا الوباء (وتسبب المرض بوفاة أكثر من ٧٠٠

(١) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٩-٦٥٨٠ - السبت - الاحد ٨-٩ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.

(٢) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩ الاربعاء ٢٦- شباط - ٢٠٢٠م.

(٣) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩ الاثنين ٢٥- شباط - ٢٠٢٠م.

شخص في الصين) ^(١) ولم تتجاهل الاخبار والتقارير ضحايا هذا الوباء في عدد من دول العالم وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة (تفشي المرض في ارجاء العالم) وبنسبة (٨.٧٥%) وان المرض (ظهر للمرة الأولى في كانون الأول/ديسمبر في مدينة ووهان في وسط الصين لدى سائح صيني من مقاطعة هوبي وعاصمتها ووهان. وقد وصل هذا الرجل البالغ ٨٠ عاماً في ٢٣ كانون الثاني/يناير إلى باريس في ١٤ شباط). ^(٢) وانتشر (خارج حدود الصين سجل انتشار للفيروس في ٢٥ بلدا بشكل ينذر بالخطر بعد ظهور نقاط انتشار جديدة في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا). ^(٣) اما فئة (توفير المستلزمات الطبية للمواطنين وعدة السلامة الشخصية) فقد حصلت على المرتبة الخامسة بنسبة (٦.٤١%) فقد ذكرت العمل على (توزيع عدة السلامة الشخصية في جميع المستشفيات والمؤسسات الصحية) ^(٤). واتخاذ الخطة الاحترازية التي تضمنت توزيع كمادات واقية وكفوف و بدلات ذات الاستعمال الواحدة) اما المرتبة السادسة والسابعة تمثلت بفئة (الفحص الصحي للوافدين) (الاخضاع الى الحجر الصحي وتوفير البيئة الصحية الملائمة) والتي حصلت كل منهما على (٤.٩٦%) فقد كشفت الجريدة عن (باتخاذ جميع الاجراءات الصحية للتأكد من سلامة وفحص جميع الوافدين من الى الاراضي العراقية ومن المنافذ الحدودية كافة) وان (مستشفى الفرات الواقعة على طريق المطار الدولي والخاصة لفحص الوافدين والتأكد من خلوهم بالإصابة بالفايروسات) ^(٥) وان (المدينة (ووهان) تخضع لحجر صحي تام منذ ٢٣ كانون الثاني) ^(٦) و (يُفترض أن يخضع للحجر الصحي لمدة ١٤ يوم) ^(٧) وفي المرتبة الثامنة والتاسعة (مكافحة الفايروس والسيطرة عليه) و(ايجاد العلاج واللقاح وتطوير الترياق) على التوالي وبنسب متقاربة لكل منهما (٤.٦٦%) و(٤.٣٧%) بفرق بسيط جداً، بدلالة ان هاتين الفئتين مرتبطتان احدهما بالأخرى مشيرة الى ان (لا بد من تغيير نمط الحياة اليومية والسلوكيات المجتمعية اليومية لدينا الصحية والبيئية وهذا يعتمد على مكافحة الفايروس وتجنب السلوكيات للنظام الصحي والغذائي الخاطئ) ^(٨) وبالوقت نفسه اكدت العمل على (ايجاد العلاج واللقاح لفيروس كورونا) ^(٩) ويحتوي اللقاح على بلازما لمصاب سابق بفايروس كوفيد- ١٩ على أجسام مضادة يمكن استخدامها لخفض عدد الفيروسات ^(١٠) وان فئة (مرض انتقالي يمتاز بسرعة انتشاره) وفئة (اطلاق حملات للتطهير والتعقيم والتعفير) حصلت على نسب متدنية قياساً للفئات الأخرى وفي تقرير ذكرت ان (كونه مرض تنفسي ينتقل عن طريق الرذاذ والعطاس والملامسة بالإضافة الى سرعة انتشاره) ^(١١) و(اطلاق حملات التطهير والتعقيم للمساعدة على الحد من انتقال عدوى

(١) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٩-٦٥٨٠ - السبت - الاحد ٨-٩ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م

(٢) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٢-٦٥٩١ السبت- الاحد ٢٢-٢٣ - ٢٠٢٠م.

(٣) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٣ الاثنين ٢٤- شباط - ٢٠٢٠م.

(٤) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٧ الاربعاء - ٢ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م

(٥) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٨ الخميس - ٦ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م

(٦) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٢-٦٥٩١ السبت- الاحد ٢٢-٢٣ - ٢٠٢٠م.

(٧) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٢-٦٥٩١ السبت- الاحد ٢٢-٢٣ - ٢٠٢٠م.

(٨) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٦ السبت - الاحد ١- آذار - ٢٠٢٠م.

(٩) لزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨٣ الاربعاء ١٢ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م

(١٠) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨٨ الثلاثاء ١٨ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.

(١١) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨٤ الخميس ١٣ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.

أمراض الجهاز التنفسي^(١) أما الفئتين الاخيرة وحصدت نسب متقاربة اما فئة (حالة طوارئ صحية دولية) وفئة (تحول الفايروس الجديد الى ازمة) اذ اشارت الجريدة (وزارة الصحة والبيئة بإعلان حالة الطوارئ صحية دولية)^(٢) وكشفت الجريدة الى ان تفاقم هذه الظاهرة تصل الى (تشكيل خلية ازمة لكل محافظة يرأسها المحافظ وعضوية دائرة الصحة والجهات الساندة).

ثانيا - الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الخاصة بتداعيات الجائحة في المجال الاجتماعي.

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية لتداعيات الجائحة في المجال الاجتماعي

المرتبة	النسبة المئوية	تكرار	الفئات الفرعية	ت
اولى	٢٣.٦٨%	٢٧	الحد من التجمعات الاجتماعية	١
الثانية	٢٠.١٨%	٢٣	تعطيل وغلق المدارس	٢
الثالثة	١٩.٣٠%	٢٢	طمأنة المجتمع وعدم اثاره الذعر	٣
الرابعة	١٣.١٦%	١٥	عودة الجالية العراقية من مدينة ووهان الصينية	٤
خامسة	٧.٠٢%	٨	السخرية من العنصر الاسيوي	٥
السادسة	٥.٢٦%	٦	تقليص دوام الموظفين	٦
السابعة	٥.٢٦%	٦	نبذ الاوهام والخرافات والخزعات لمواجهة الفايروس	٧
الثامنة	٣.٥١%	٤	دعوة المراجع ورجال الدين في اللجوء الى الله تعالى والتضرع	٨
التاسعة	٢.٦٣%	٣	ارتفاع حالة الذعر	٩
	١٠٠%	١١٤	المجموع	

ان اعلى الفئات التي تم التركيز عليها في التداول الاخباري هي فئة (الحد من التجمعات الاجتماعية) وبنسبة مئوية (٢٣.٦٨%) فقد ذكرت الجريدة ان (منع اقامة مجالس العزاء والافراح لمدة ١٥ يوما كأجراء احترازي)^(٣) وكانت قد حددت ان الحد من التجمعات الاجتماعية تعني بذلك منع اقامة العزاء والمناسبات والاحتفالات الاجتماعية وهي دعوات من الصعوبة تليبيتها وتنفيذها على ارض الواقع كونها نشاطات اجتماعية وجزء لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية. اما فئة (تعطيل وغلق المدارس) فقد حصلت على المرتبة الثانية (٢٠.١٨%) وفيها اكدت ان (قرار التعطيل جاء كأجراء احترازي وحفاظا على صحة طلبتنا وتلاميذنا)^(٤) و(ووجهت مديرية التربية المحافظة بتأجيل امتحانات نصف السنة إلى إشعار آخر).^(٥) لتصل الى مرحلة تمديد العطل واصدرت وزارة التربية توضيحا بشأن اسباب غلق مدرسة بالكرخ الثانية. . . ولم تغفل الجريدة موضوع الاطمئنان باعتبار الصحافة رسالة للحفاظ على امن وامان المجتمع فقد وضحت ذلك بالفئة الثالثة (طمأنة المجتمع وعدم اثاره الذعر) وقد حصدت (١٩.٣٠%) اذ فقد ذكرت (نسفت الوزارة تسجيل أو الاشتباه بإصابة أية حالة بفايروس كورونا

(١) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩ السبت - الاحد ١ - آذار - ٢٠٢٠م.

(٢) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩ الثلاثاء ٢٥ - شباط - ٢٠٢٠م.

(٣) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩ الاربعاء ٢٦ - شباط - ٢٠٢٠م.

(٤) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩ الخميس ٢٧ - شباط - ٢٠٢٠م.

(٥) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩ الثلاثاء ٢٥ - شباط - ٢٠٢٠م.

بطلبة المدارس في المحافظات كافة^(١)، وبمحاولة للجريدة من التأكيد على منع اثاره الذعر بين افراد وحماية المجتمع العراقي وطمأنة المجتمع بعدم تسجيل حالات مرضية (بوجود اجراءات حكومية عامة بشأن ضبط الوضع الصحي)^(٢) وقد حصلت فئة (عودة الجالية العراقية من مدينة ووهان الصينية) على المرتبة الرابعة بنسبة ((١٣.١٦% فقد اوردت الجريدة خبرا (تضمن الجهود المبذولة من الجهات الحكومية كافة بتسهيل عودة الجالية العراقية المقيمة في ووهان الصينية التي تعد موطن فايروس كورونا)^(٣) اما المرتبة الخامسة والمتمثلة بفئة (السخرية من العنصر الاسيوي) وبنسبة (٧.٠٢%) فقد ذكرت الجريدة في احد التقارير ان هناك السخرية والاستخفاف والاستهانة من العنصر الاسيوي فقد (اعتذر ديلي آلي لاعب توتنهام عن فيديو نشره حسابه عبر "سناپ شات" بدا فيه يسخر من رجل آسيوي بسبب فايروس كورونا)^(٤) اما فئة (تقليص دوام الموظفين) و فئة (نبذ الاوهام والخرافات والخزعبلات لمواجهة الفايروس) فقد حصلت على المرتبة السادسة والسابعة على التوالي بنسبة (٥.٢٦%) لكل منهما وقد سلط الضوء في التقارير والاعبار على (تقرر تعطيل الدوام الرسمي لمدة عشرة ايام)^(٥) وكانت هناك دعوات وارشادات من قبل قادة المجتمع و(الدعوة الى ضرورة الوقاية بعيدا عن الاوهام والاساطير والتقاليد البالية)^(٦) اما المرتبة الثامنة والتاسعة والمتمثلة بفئة (دعوة المراجع ورجال الدين في اللجوء الى الله تعالى والتضرع) وفئة (ارتفاع حالة الذعر) على التوالي ويبدو ان وتيرة انتشار المرض في حالة من التصاعد على ارض الواقع مع انعكاساتها في تناول الاخباري للتداعيات التي خلفها الوباء وان هناك دعوات من قبل رجال الدين كل منهم من موقعه تعمل (الى القول انه: لا بد من ان لا نغفل الى التوجه الى الله تعالى بالتضرع والإنابة بان يدفع ويرفع عنا وعن جميع البشرية هذا البلاء الذي جعله بيعة وقدرة على سلطانه وانه مهما امتلاك الانسان من قدرة وامكانات فان أصغر المخلوقات يمكن ان يصصره ويشل قدراته كلها)^(٧) وعن وتيرة الذعر في المجتمع و ان(تفشي فيروس كورونا سبب بحالة من الهلع في الأوساط والمجتمع)^(٨).

ثالثا- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الخاصة بتداعيات الجائحة في المجال الاقتصادي.

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية لتداعيات الجائحة في المجال الاقتصادي

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	توقف الرحلات الجوية	٣٣	٣٢.٠٤%	الاولى
٢	ارتفاع مبيعات منتجات التطهير	١٢	١١.٦٥%	الثانية
٣	متابعة بيع المستلزمات الطبية لمنع الاستغلال	١١	١٠.٦٨%	الثالثة
٤	ازمة اقتصادية خانقة وتباطؤ النمو	١١	١٠.٦٨%	الرابعة

- (١) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٨ الخميس - ٦ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.
- (٢) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨٤ الخميس ١٣ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.
- (٣) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٨ الخميس - ٦ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.
- (٤) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨٢ الثلاثاء - ١١ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.
- (٥) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٦ الخميس - ٢٧ شباط - ٢٠٢٠م.
- (٦) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨٤ الخميس ١٣ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.
- (٧) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٧ الثلاثاء - ٢ آذار - ٢٠٢٠م.
- (٨) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٦٠٠ السبت - ٦ من آذار (مارس) ٢٠٢٠م.

٥	تقييد حركة التجارة وايقاف التعاملات الاقتصادية مع الدول المجاورة	٧	٦.٨٠%	الخامسة
٦	هبوط اسعار النفط وانخفاض الناتج المحلي الاجمالي العالمي	٦	٥.٨٣%	السادسة
٧	زيادة ارباح بعض الشركات	٦	٥.٨٣%	السابعة
٨	خسارة سوق الاسهم	٥	٤.٨٥%	الثامنة
٩	انهيار الموسم السياحي في المناسبات الدينية	٥	٤.٨٥%	التاسعة
١٠	تراجع اسعار العملة	٣	٢.٩١%	العاشر
١١	اغلاق الشركات والمصانع	٢	١.٩٤%	حادي عشر
١٢	اختفاء السلع جراء الفايروس	٢	١.٩٤%	ثاني عشر
	المجموع	١٠٣	١٠٠%	

في جدول (٤) تبين ان المرتبة الاولى بالنسبة للفئات الفرعية (توقف الرحلات الجوية) فقد حصلت على (٣٢.٠٤%) هي نسبة بفارق كبير من بين الفئات الاخرى وقد ذكرت الجريدة بتقرير لها أن (تقييد السفر من وإلى الصين بسبب تفشي الفيروس الفتاك في الصين بهدف احتوائه، فرضت قيود سفر على ٣٥ مليون صيني ونسبة منهم كانوا بصدد الاحتفال بالسنة القمرية) ^(١). وتعليق منح سمات الدخول السياحية ودخول الوافدين، ولا سيما ان التحليل هذه الدراسة كان في بداية ظهور الجائحة مما القى مسؤولية على الجريدة في تناول كل الاخبار التي يتم تداولها بخصوص تطور المرض الى جائحة . اما فئة (ارتفاع مبيعات منتجات التطهير) فقد احتلت المرتبة الثانية وبنسبة (١١.٦٥%) فقد ذكر بأحد التقارير الاخبارية انه (ارتفعت مبيعات الأقنعة الواقية والسوائل لتطهير الأيدي ومنتجات التنظيف. وسجلت مبيعات أجهزة قياس الحرارة رواجاً كبيراً والتي سارعت السلطات لشراؤها للتحقق من عدم اصابة المسافرين في المطارات بالحمل والأماكن العامة الأخرى سعياً لاحتواء الفيروس) ^(٢) اما الفئات التي كانت نسبها متقاربة (متابعة بيع المستلزمات الطبية لمنع الاستغلال) و(ازمة اقتصادية خانقة وتباطؤ النمو) وبنسبة (١٠.٦٨%) لكل منهما وضحت ان هناك مصنع شرع بإنتاج الكمادات لغرض تجهيز المذاخر والمستشفيات وطرحها في الأسواق قريباً بأسعار رخيصة قياساً بأسعار البيع في الصيدليات التي قامت برفع الأسعار والاستغلال بعد تفشي فيروس كورونا باعتبار ان هذه الكمادات واحدة من طرق الوقاية من الفيروس) و (ودعت نائبة المواطن إلى مقاطعة أية صيدلية تبيع الكمادة بأكثر من ٢٥٠ ديناراً مؤكدة أن (على الحكومة توفير الكمادات مجاناً للمواطن أو على الأقل توزيعها بأسعار رمزية لقطع الطريق على ضعاف النفوس الذين يحاولون احتكارها) ^(٣) والعمل على متابعة المذاخر والصيدليات ومكاتب بيع المستلزمات الطبية لمنع الاستغلال. اما الفئة الخامسة كانت من نصيب الفئة (تقييد حركة التجارة وايقاف التعاملات الاقتصادية مع الدول المجاورة) وبنسبة (٦.٨٠%) في تقرير للجريدة ذكرت (اصدار اوامر بأغلاق تام للمنافذ الحدودية مع الدول المحيطة للبلاد وضرورة ايقاف التعاملات الاقتصادية مع تلك الدول

(١) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨١ الاثنين - ١٠ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.

(٢) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩ الثلاثاء - ٢ - آذار - ٢٠٢٠م.

(٣) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩ الخميس - ٢٧ - شباط - ٢٠٢٠م.

تحتسب لانتقال العدوى^(١) بينما الفئات (هبوط اسعار النفط وانخفاض الناتج المحلي الاجمالي العالمي) والفئة (زيادة ارباح بعض الشركات) فقد حصدت المرتبة السادسة والسابعة على التوالي وبنسب متشابهة (٥.٨٣%) في احد التقارير ذكرت الجريدة (ان تفشي فيروس كورونا الفتاك في ادى الى الخسائر المادية الكبيرة التي تعرض لها الاقتصاد الصيني واقتصاديات الدول الاخرى وهبوط اسعار النفط وتكدت اسعار النفط خسائر حيث هبطت اسعار النفط دون الـ ٦٠ دولارا للمرة الاولى منذ ثلاثة اشهر . وهبط مزيج برنت اكثر من ٣ بالمئة الى ٧٥، ٥٨ دولارا للبرميل، وهبط النفط الأمريكي بالنسبة نفسها الى ٤٢، ٥٢ دولار) ولم تغفل الجريدة ان (زيادة ارباح بعض الشركات: وكما يقول المثل (مصائب قوم عند قوم فوائد)، فانتشار فيروس كورونا الصيني ساعد على ترويج بضاعة شركات الأدوية والمستلزمات الطبية حيث كسبت شركات الأدوية من انتشار الوباء اذ تنتج ادوية تعمل على تخفيف الاعراض) (وان هدف شركات الأدوية هو تحقيق ارباح هائلة من اللقاحات ضد الفايروس)^(٢) اما الفئات (خسارة سوق الاسهم) والفئة (انهيار الموسم السياحي في المناسبات الدينية) والفئة (تراجع اسعار العملة) (اغلاق الشركات والمصانع) و (اختفاء السلع جراء الفايروس) فقد حصدت نسب ومراتب على التوالي ولم تغفل في تناول الاخباري الخاص في هذا الموضوع (خسارة سوق الأسهم: بسبب فيروس كورونا الصيني فقد اشار مؤشر (داو جونز) للأسهم الأمريكية حوالي ١، ٢ بالمائة او ما يوازي ٦٠٣ نقطة لتصل خسائره الاسبوعية الى ٥، ٢ بالمائة)^(٣) (واوقفت معظم شركات الطيران رحلاتها من والى الصين وقد انهيار الموسم السياحي). و(توقعت وكالة (بلومبيرغ) ان يتكبد الاقتصاد العادي خسائر بنحو ١٦٠ مليار دولار وتراجع اسعار العملة بسبب تداعيات الفايروس)(اضافة الى اغلاق الشركات و الخسائر المادية الكبيرة التي تعرض لها الاقتصاد الصيني واقتصاديات الدول الاخرى و اختفاء السلع جراء الفايروس)^(٤).

رابعاً: الفئات الفرعية للفئة الرئيسية التداعيات للجائحة في المجال الاعلامي

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية للتداعيات في المجال الاعلامي

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عقد الندوات ونشر الثقافة والالتزام بحملات التوعية	٢٦	٤٦.٤٣%	الاولى
٢	الحذر من اثاره الشائعات وتفادي التهويل وتوخي الدقة في وسائل الاعلام	٢١	٣٧.٥٠%	الثانية
٣	اتباع الطرق الوقائية المنشورة عبر وسائل الاعلام	٥	٨.٩٣%	الثالثة
٤	مقررات خلية الازمة المنشورة عبر وسائل الاعلام	٤	٧.١٤%	الرابعة
	المجموع	٥٦	١٠٠%	

(١) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٣ ٦٥٩ الاثنين ٢٥ - شباط ٢٠٢٠م.

(٢) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨١ الاثنين - ١٠ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م

(٣) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٨ الاربعاء - ٣ من اذار (مارس) ٢٠٢٠م

(٤) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٩ الخميس - ٤ من اذار (مارس) ٢٠٢٠م

ان في المرتبة الاولى بالنسبة للفئات الفرعية (عقد الندوات ونشر الثقافة والالتزام بحملات التوعية) وبنسبة (٤٦.٤٣%) (وعقد ندوات تثقيفية والوعي الصحي لدى المواطنين وتوزيع البوسترات التعريفية والارشادية)^(١) وتوجيه المراكز الصحية كافة بتكثيف الجهود وإيصال المعلومات الصحية الى طلبة المدارس والعمل مع زملائهم في وحدة تعزيز الصحة لتوعية وتثقيف بطرق انتقال الفيروس وسبل الوقاية منه)^(٢) حصلت فئة (الحذر من اثاره الشائعات وتفادي التهويل وتخوي الدقة في وسائل الاعلام) على المرتبة الثانية من حيث الاهمية (محذرة من ترويج الشائعات)^(٣) وبنسبة (٣٧.٥٠%) و(يجب على وسائل الاعلام بتوخي الدقة والحذر من اثاره الاشاعات واخذ المعلومات من المصادر الصحية) من جهة اخرى أصبح تفشي فايروس كورونا في الصين مادة خصبة لنشر معلومات مغلوطة ونظريات مؤامرة عبر الانترنت حول العالم). والفئة (اتباع الطرق الوقائية المنشورة عبر وسائل الاعلام) وبنسبة (٨.٩٣%) وبتقرير ذكرت (ان السيطرة على هذا المرض باتباع طرق الوقاية التي يتم نشرها من خلال وسائل الاعلام)^(٤) اما الفئة التي اهتمت (مقررات خلية الازمة المنشورة عبر وسائل الاعلام) حصدت نسبة (٧.١٤%) و(العمل على متابعة مقررات خلايا ازمة لكل محافظة لمتابعة المستجدات)^(٥).

خامسا - الفئات الفرعية للفئة الرئيسية التداعيات للجائحة في المجال السياسي

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية للتداعيات في المجال السياسي

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نظرية المؤامرة الغربية	٢٠	%٤٠.٠٠	الاولى
٢	غلق المنافذ الحدودية العراقية	١٦	%٣٢.٠٠	الثانية
٣	تشكيل خلايا ازمة من قبل السلطات	٧	%١٤.٠٠	الثالثة
٤	السلطات تعمل على احتواء الفيروس الجديد	٥	%١٠.٠٠	الرابعة
٥	تعرض مسؤولون صينيون للانتقادات	٢	%٤.٠٠	الخامسة
	المجموع	٥٠	%١٠٠.٠٠	

ان فئة (نظرية المؤامرة الغربية) وبنسبة (٤٠.٠٠%) وحصدت اعلى النسب قياسا الى بقية الفئات (ادعاءات سبق أن نشرها الكرملين مفادها أن الولايات المتحدة كانت تدير مختبراً في جورجيا حيث كانت تختبر أسلحة بيولوجية على البشر. ثم يذكر انها واحدة من نظريات المؤامرة المنتشرة عبر الإنترنت السلالة الجديدة من فايروس كورونا تستهدف الاسويون فقط كونها تعد "سلاحاً بيولوجياً عرقياً)^(٦) اما فئة (غلق المنافذ الحدودية العراقية) حصدت على المرتبة الثانية (٣٢.٠٠%) ذكرت احد التقارير (الإجراءات الصحية العمل على غلق المنافذ الحدودية كافة)

- (١) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨٤ الخميس ١٣ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠ م.
 (٢) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨٥ - السبت - الاحد ١٥ - ١٦ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠ م.
 (٣) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٨ الخميس - ٦ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠ م.
 (٤) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨٤ الخميس ١٣ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠ م.
 (٥) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩ - الثلاثاء ٢٥ - شباط ٢٠٢٠ م.
 (٦) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٨٤ الخميس ١٣ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠ م.

(١) (تقرر منع دخول الوافدين الايرانيين للأراضي العراقية وغلق الحدود)^(٢) وقد ذكرت (تشكيل خلايا ازمة من قبل السلطات) اشارة الى فهم مدى الخطورة وهو في بداية انتشار المرض وكظاهرة اعلامية متداولة وقد حصد (١٤.٠٠%) (وقد دعت السلطات الى تشكيل خلايا ازمة)^(٣) اما فئة (تعرض مسؤولون صينيون للانتقادات) فقد حصلت على اقل التكرارات (٤.٠٠%) فقد ذكرت الجريدة ان (الذي تعرض فيه مسؤولون صينيون لانتقادات على نطاق واسع بسبب تعاملهم الأولي مع انتشار المرض)^(٤).

سادسا- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية لتداعيات الجائحة المجال التكنولوجي

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية لتداعيات الجائحة في المجال التكنولوجي

المرتبة	النسبة المئوية	تكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	٤٢.٨٦%	١٢	القاء المحاضرات الالكترونية لاحتواء الوباء	١
الثانية	١٧.٨٦%	٥	تتبع البيانات والذكاء الاصطناعي	٢
الثالثة	١٤.٢٩%	٤	استخدام جهاز قياس درجات الحرارة المحمولة	٣
الرابعة	٧.١٤%	٢	اشعة فوق البنفسجية للتعرف على الوجوه نظام بابيدو-	٤
الخامسة	٧.١٤%	٢	استعمال جهاز ميفغي-	٥
السادسة	٧.١٤%	٢	استعمال الفحص عبر الكاميرا الحرارية	٦
السابعة	٣.٥٧%	١	استعمال جهاز كيت الخاص بفحص كورونا	٧
	١٠٠.٠٠%	٢٨	المجموع	

ان فئة (القاء المحاضرات الالكترونية لاحتواء الوباء) فقد حصلت نسبة (٤٢.٨٦%) وقد ذكرت الجريدة في احد تقاريرها ان هناك (تقديم المحاضرات عبر الانترنت التي قررت خلية الأزمة منحها كإجراء احترازي للوقاية من فايروس كورونا كإجراء مؤقت لحين استئناف الدوام الرسمي)^(٥) اما فئة (تتبع البيانات والذكاء الاصطناعي) فقد حصلت على المرتبة الثانية ونسبة (١٧.٨٦%) فقد ذكرت احد التقارير (استخدموا تكنولوجيا البيانات الكبيرة لتتبع ومراقبة (الحالات) ذات الأهمية وتوقع تطور الوباء بشكل فاعل وأني) وبعنوان (الصين تحارب كورونا المستجد بالذكاء الاصطناعي) وطوّرت شركات تكنولوجيا صينية عدّة تطبيقات تساعد الناس على التأكد من مسألة إن كانوا استقلوا ذات الطائرة أو القطار الذي كان على متنه مرضى إصاباتهم مؤكدة)^(٦) وقد ذكرت الجريدة فئة (استخدام جهاز قياس درجات الحرارة المحمولة) وقد حصلت نسبة (١٤.٢٩%) (وبينما تعتمد الأحياء، والمباني الحكومية بشكل أساسي على أجهزة قياس الحرارة المحمولة)^(٧) اما الفئات (اشعة فوق البنفسجية للتعرف للتعرف على الوجوه - نظام بابيدو-) والفئة (استعمال جهاز ميفغي-) والفئة (استعمال الفحص عبر الكاميرا الحرارية) فقد حصلت على نفس المرتبة من حيث التكرارات والنسبة (٧.١٤%)

- (١) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٧ الاربعاء - ٢ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.
- (٢) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٢-٦٥٩١ السبت- الاحد ٢٢- ٢٣ - ٢٠٢٠م.
- (٣) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٧ الاربعاء - ٢ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.
- (٤) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٨ الخميس - ٦ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.
- (٥) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٦٠٠ الثلاثاء - ٢ - اذار - ٢٠٢٠م.
- (٦) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٨ الخميس - ٦ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.
- (٧) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٨ الخميس - ٦ من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.

ذكرت الجريدة (وفي بكين يراقب نظام طوّرت شركة "بايدو" الصينية العملاقة المسافرين في محطة كينغي للقطارات باستخدام أشعة فوق بنفسجية وتكنولوجيا التعرف على الوجوه التي تلتقط بشكل أوتوماتيكي صورة لوجه كل شخص. وفي حال بلغت درجة حرارة جسم أحد الأشخاص (٣٧، ٣) درجات مئوية أو أكثر يطلق النظام صافرة إنذار تستدعي عملية فحص أخرى من قبل موظفي المحطة، الذين كانوا يحملون مكبرات صوت باللون الأحمر والأبيض وإن الركاب الواصلين من مقاطعة شانشي الشمالية التحرك ببطء لدى مرورهم من نظام "بايدو". وطوّرت شركة "ميغفي" للذكاء الاصطناعي منظومة مشابهة تستخدم حاليًا في محطة قطارات سريعة في بكين^(١) أما الفئة (استعمال جهاز كيت الخاص بفحص كورونا) بإشارة بسيطة ذكرت الجريدة انه على الصعيد المحلي (وصول جهاز كيت) الخاص بفحص كورونا^(٢).

سابعا - الفئات الفرعية للفئة الرئيسية للتداعيات للجائحة في المجال الرياضي

جدول (٨) يبين الفئات الفرعية لتداعيات الجائحة في المجال الرياضي

ت	الفئات الفرعية	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اتخاذ قرار بتأجيل مباريات الاندية المحلية والعربية والدولية	٧	٥٨.٣٣%	اولى
٢	اقتراح اعادة جدولة مباريات والاندية	٢	١٦.٦٧%	ثانية
٣	تأثير انتشار فايروس كورونا على دوري منطقة الشرق الاوسط	٢	١٦.٦٧%	ثالثة
٤	وضع قيود على تحرك وسفر الاندية الرياضية	١	٨.٣٣%	رابعة
	المجموع	١٢	١٠٠.٠٠%	

ان الجريدة قد اولت للتداعيات التي تخلفت جراء وباء كورونا سواء على المستوى المحلي ام الدولي فقد حصدت فئة (اتخاذ قرار بتأجيل مباريات الاندية المحلية والعربية والدولية) اعلى النسب بمقدار (٥٨.٣٣%) اذ ذكرت (اتخاذ قرار بتأجيل مباريات الاندية الصينية في الجولات الثلاث الاولى من البطولة)^(٣) وان الفئات (اقتراح اعادة جدولة مباريات والاندية) و (تأثير انتشار فايروس كورونا على دوري منطقة الشرق الاوسط) فقد حصلت على نسب متساوية (١٦.٦٧%) وقد ذكرت الجريدة ان (الاتحاد العراقي لكرة القدم خاطب نظيره الدولي من اجل نقل مباراة المنتخب الوطني من ارض هونغ كونغ بسبب مرض كورونا واعادة جدولة المباريات)^(٤) وبإشارة بسيطة ان قيود على حركة السفر والتنقل الاندية الرياضية (دفعت رئيس الفيفا جيانى إنفانتينو للحديث عن إمكانية إيقاف النشاط مؤقتاً)^(٥).

(١) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٩-٦٥٨٠ - السبت - الاحد ٨-٩ من شباط (فبراير)

٢٠٢٠م.

(٢) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٩-٦٥٨٠ - السبت - الاحد ٨-٩ من شباط (فبراير)

٢٠٢٠م.

(٣) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٨ الخميس ٦- من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.

(٤) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٩٦ الخميس ٢٧- شباط - ٢٠٢٠م.

(٥) الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد ٦٥٧٨ الخميس ٦- من شباط (فبراير) ٢٠٢٠م.

المحور الثاني/ فئات (كيف قيل):

أولاً: فئة الفنون التحريرية المستخدمة في تناول الاخباري
جدول (٩) يبين فئة الفنون التحريرية المستخدمة في تناول الاخباري

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التقارير الاخبارية	٣٠	٨١.٠٨%	اولى
٢	الاخبار	٧	١٨.٩٢%	ثانية
	المجموع	٣٧	١٠٠.٠٠%	

يتبن من الجدول اعلاه انه تم اخضاع (٣٧) ما بين خبر وتقرير اخباري خضعت للتحليل والتفسير خلال مدة البحث .

ثانياً: وسائل الابرار المصاحبة للمحتوى الاخباري

١- توزيع المحتوى الاخباري لمجالات تناول الاخباري (لجانحة كورونا) على الصفحات المختلفة لجريدة الزمان

جدول (١٠) يبين توزيع المحتوى لمجالات تناول الاخباري (لجانحة كورونا) لجريدة الزمان

ت	موقع النشر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الداخلية	٢٠	٥٤.٠٥%	اولى
٢	الاولى	١٢	٣٢.٤٣%	ثانية
٣	الاخيرة	٥	١٣.٥١%	ثالثة
	المجموع	٣٧	١٠٠.٠٠%	

ان الموضوعات التي اهتمت بها الجريدة قد تم تضمينها بالصفحات الداخلية وبنسبة (٥٤.٠٥%) واحتلت المرتبة الاولى وهذا يشير ان هذه الموضوعات لم تلقى اهتمام واضح من قبل الجريدة، وذلك مع انطلاق شرارة المرض وكانت البدايات الاولى في الصين يعني خارج اراضي العراق ربما اعتقاد السياسة التحريرية للجريدة انه ربما هذا الخطر سيزول بمرور الوقت وبعيد عن العراق لذلك كان تناول الاخباري معظمه في الصفحات الداخلية وكتقارير اخبارية، يليه في تناول الاخباري بالصفحات الاولى وبنسبة (٣٢.٤٣%) وفي معظمها تصدرت اخبار الجالية العراقية من مواطنين وطلاب وعملية الاجلاء ونقلهم الى ارض الوطن ومن ثم بدا تناول الموضوع يتصاعد تدريجياً. واخيراً كان تناول الاخباري على الصفحات الاخيرة وبنسبة (١٣.٥١%) واحتل المرتبة الثالثة .

٢- اشكال العناوين المصاحبة للمحتوى الاخباري

جدول (١١) اشكال العناوين المصاحبة للمحتوى

ت	أنواع العناوانات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الممتد	٢٠	٥٤.٠٥%	اولى
٢	رئيس	١٠	٢٧.٠٣%	ثانية

٣	العادي	٧	١٨.٩٢%	ثالثة
	المجموع	٣٧	١٠٠.٠٠%	

ان العنوان الممتد للموضوعات التي تناولت موضوع البحث احتل نسبة (٥٤.٠٥%) وهو العنوان الذي يفرد على اكثر من عمود في الصفحة بالمرتبة الاولى بينما العنوان الرئيسي فقد حصل على (٢٧.٠٣%) وهو العنوان الذي يتصدر الصفحة ويولي المانشيت بالاهمية من حيث القدرة على جذب الانتباه. والعنوان العادي وقد احتل المرتبة الثالثة (١٨.٩٢%)

٣- نوع الصور المصاحبة للتناول الاخباري الخاص بموضوعات وقضايا تداعيات جائحة كورونا التي تم تناولها من قبل جريدة الزمان .

جدول (١٢) يبين نوع الصور المصاحبة

ت	أنواع الصور	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الموضوعية	٢٣	٦٢.١٦%	اولى
٢	الشخصية	١٠	٢٧.٠٣%	ثانية
٣	التعبيرية	٤	١٠.٨١%	ثالثة
	المجموع	٣٧	١٠٠.٠٠%	

احتلت الصور الموضوعية (٦٢.١٦%) المرتبة الاولى وهذا ما يجب ان يتطلبه الموضوعات التناول الاخباري لان مثل هذه الموضوعات يجب ان تقدم الصور الشاملة والمعبرة عن الحالة . اما الشخصية والتعبيرية فقد حصدت كل منها على (٢٧.٠٣%) و(١٠.٨١%) على التوالي .

٣- نوع البرواز والاطارات المصاحبة للتناول الاخباري الخاص بموضوعات وقضايا تداعيات جائحة كورونا التي تم تناولها من قبل جريدة الزمان

جدول (١٣) يبين البرواز والاطارات

ت	أنواع البرواز والاطارات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	غير محدد بالاطار	٣٢	٨٦.٤٩%	اولى
٢	محدد بالاطار	٥	١٣.٥١%	ثانية
	المجموع	٣٧	١٠٠.٠٠%	

من الجدول اعلاه يتضح ان الموضوعات كانت غير محددة باطار ونسبة (٨٦.٤٩%) والمحددة (١٣.٥١%) على التوالي ويتطلب عند تناول مثل هذه الموضوعات يتم تأطيرها من اجل جذب الانتباه لها لخطورة الموضوع .

٤- مصدر المحتوى الاخباري المصاحب للموضوعات وقضايا تداعيات جائحة كورونا التي تم تناولها من قبل جريدة الزمان

جدول (١٤) يبين مصدر المحتوى الاخباري

ت	أنواع المصدر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	وكالات	١٢	٣٢.٤٣%	اولى
٢	مندوب صحفي	١١	٢٩.٧٣%	ثانية

٣	مراسل صحفي	١٠	٢٧.٠٣%	ثالثة
٤	كاتب صحفي	٤	١٠.٨١%	رابعة
	المجموع	٣٧	١٠٠.٠٠%	

من الجدول اعلاه يبين التوزيع الرتبى للمصادر التي تم استقاء الاخبار والتقارير الخاصة بالتناول الاخباري لموضوعات الجائحة فقد تم التناول من الوكالات بنسبة (٣٢.٤٣%) وهي المرتبة الاولى ومن مصدر المندوب الصحفي وبنسبة (٢٩.٧٣%) . ومن مصدر المراسل الصحفي و كاتب صحفي وبنسبة (٢٧.٠٣%) و (١٠.٨١%) على التوالي . ومن الجدير بالذكر انه لم يتم التنويع في مصادر الاخبار .

❖ الاستنتاجات

١- يمكن التطرق الى الاستنتاجات التي توصل اليها البحث وذلك بعد الوصول الى الاجابات عبر تحليل الاعداد الخاصة بجريدة الزمان تبين ان الصحافة العراقية استطاعت من ان تسلط الضوء على موضوعات الجائحة (جائحة كورونا) وهي في اوج ظهورها ومطلعه ولم تتجاهل المخاطر المحدقة بتفشي المرض في اطارين اطار المستوى المحلي واطار الدولي .٢- تبين ان هناك عدد من اهم المجالات التي تخص التداعيات خلفها وباء كورونا والتي تم تناولها اخباريا في الصحافة المقروءة وان التداعيات في المجال الصحي قد حصدت اعلى التكرار والنسب وذلك كون تأثر الصحة العامة على المستوى المحلي والدولي وان الخطر اصبح عام وغير متخصص بدولة واحدة بل هذه التداعيات لها انعكاساتها من مخاوف وانتشار فيروسي للمرض من الصعب احتوائه . ومن ثم تبين ان الجريدة قد سلطت الضوء في تناولها الاخباري على المجال الاجتماعي كون هناك تداعيات قد اثرت بالمجتمع المحلي اوصلت به الحال الى تغيير في سلوكيات المجتمع من عادات وتقاليده وحتى الاعراف تأثرت بذلك وتلت بعد ذلك المجالات الاقتصادية والاعلامية والسياسية والتكنولوجية وصولا الى المجال الرياضي والذي هو ايضا تأثر بتداعيات كورونا وتم تناوله اخباريا من قبل الجريدة .٣- تبين ان التناول الاخباري الى المجال الصحي قد افرز ان هناك فئات فرعية اذ حصلت الفئة الفرعية ظهور الاصابات والمخاوف من انتشار وباء كورونا اعلى النسب والتكرارات وهذا موضوع يبدو شغل الراي العام المحلي ولذلك الجريدة قد ركزت عليه في تناولها الاخباري فهو موضع يحمل فكرة تأثير الراي العام وتحفزه على الانتباه انه هناك خطر يحق بالمجتمع العالمي . ٤- تبين ان الفئة الفرعية (الحد من التجمعات الاجتماعية) من ضمن الفئة المجال الاجتماعي وقد حصدت اعلى النسب والتكرارات من بين الفئات الاخرى وهنا الجريدة قد تناولت اخباريا لابد من الانتباه الى ان تداعيات كورونا قد اثرت على العادات والتقاليد العراقية وهي التي تقوم على اللفة والتجمعات في كل المناسبات فحذرت انه التجمعات قد تجلب الخطر الذي يسببه المرض وتسبب انتشاره وهي خطوة مهمة من اجل تقويض المرض .٥- اما الفئة الفرعية في المجال الاقتصادي وقد احتلت اعلى النسب والتكرارات والمهمة جدا هي عملية توقيف الرحلات الجوية ولاسيما ان المرض والذي بمرور الوقت تحول الى جائحة كان قد ظهر في الصين وان هناك موفدين وطلبة وجالية عراقية لذلك كان لابد من اتخاذ اول خطوة هو ايقاف هذه الرحلات الجوية وقد وفقت الجريدة بتسليط التناول الاخباري في المجال الاقتصادي فضلا عن الفئات الفرعية الاخرى .

٦- تناولت الجريدة التداعيات في المجال الاعلامي وكانت الفئة الفرعية الاولى لها (عقد الندوات ونشر الثقافة والالتزام بحملات التوعية) من اولى الفئات التي ركز تناول الاخباري حولها لان هذه الندوات والحملات في زمن الانترنت والميديا تكون اكثر انتشارا وتأثيرا في المجتمع اضافة الى الفئات الفرعية الاخرى ٧- اما الفئة الفرعية التي اختصت بالتناول الاخباري للتداعيات في المجال السياسي فنجد ان (نظرية المؤامرة الغربية) وهذا الموضوع شغل الراي العام على المستوى المحلي وحتى الدولي اذ نجد ان (وفيما يخص الاتهام الرئيسي في اطار نظريات المؤامرة التي دارت في فلكها جائحة كورونا وتفشيها في العالم هو ما وجه للصين وانه كان يمكنها تفادي نقل العدوى لباقي دول العالم كما وطالت نظرية مؤامرة الولايات المتحدة الامريكية ايضا والاتهامات التي وجهت لها بتخليق الفيروس ونشره في الدول المعادية لها اقتصاديا وعسكريا مثل الصين وايران ولكن يؤخذ على اصحاب هذه النظرية ان اكثر المتضررين من فيروس كورونا هي الولايات المتحدة الامريكية بسبب دخول الاقتصاد الامريكي مرحلة الركود ومن ثم نجد نظريات المؤامرة المتبادلة في سجال واضح من الاتهامات بين الصين والولايات المتحدة الامريكية وتحمل كل طرف للآخر مسؤولية انتشار وتفشي الفيروس (١) ٨- اما الفئة الفرعية (لقاء المحاضرات الالكترونية لاحتواء الوباء) فقد تبنت الجريدة تناولها الاخباري موضوع التداعيات بالمجال التكنولوجي هو التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني وبذلك قد حصل على اعلى التكرارات والنسب فضلا عن الوسائل الالكترونية التي يمكن اللجوء اليها للحد من اللقاء المباشر والتماس ما بين المجتمع البشري وهنا تم الترويج على تكنولوجيا جديدة لم تكن مستخدمة سابقا ٩- ومن الفئات الفرعية التي اهتمت الجريدة في تناولها اخباريا في المجال الرياضي (اتخاذ قرار بتأجيل مباريات الاندية المحلية والعربية والدولية) وهي خطوة كانت ضرورية من اجل الحد من انتشار المرض وقد حصدت على اعلى النسب والتكرارات وان هذا تناول الاخباري للموضوع بين ان الجائحة هي على مستوى العالم اجمع .

١٠- يبين توزيع المحتوى الاخباري لمجالات تناول الاخباري (لجائحة كورونا) على الصفحات الداخلية لجريدة الزمان وهذا يشير ان هذه الموضوعات لم تلقى اهتمام واضح من قبل الجريدة، وكانت البدايات الاولى في الصين يعني خارج اراضي العراق ربما اعتقاد السياسة التحريرية للجريدة انه ربما هذا الخطر سيزول بمرور الوقت ١١- اما العناوين التي تم استخدامها هي العنوان الممتد الذي يفرد على اكثر من عمود في الصفحة من بين العناوين الاخرى، وان الصور الموضوعية قد تصدرت انواع الصور المستخدمة في تناول الاخباري الخاصة بموضوع البحث وتم الاعتماد على الموضوعات التي لم يتم تحديدها ببرواز او اطار وكان اولى بالجريدة ان تعتمد على تحديد الموضوعات بالإطارات وبأنواعها المختلفة ١٢- تم الاعتماد على مصدر (الوكالات) كمصادر اساسية لاستقاء الاخبار والتقارير الاخبارية من بين المصادر الاخرى، ويؤخذ على الجريدة انه لم يتم التنويع في مصادر الاخبار مثل المصادر الاخرى والمتمثلة (مصدر مسؤول، شبكة الانترنت، التصريحات، الصحف الدولية، الخبراء، القنوات الفضائية، اخرى).

(١) محمود عزت عبد الحافظ، تداعيات الجائحة، مؤلف جماعي، تفشي فيروس كورونا بين المؤامرة والتعاون الدولي، (مصر: مكتبة الاسكندرية، مركز الدراسات الاستراتيجية، ٢٠٢٠م)، ص ٥٣.

❖ المصادر والمراجع:

١. تأثيرات أزمة كورونا (كوفيد -١٩) على قضايا التشغيل واسواق العمل العربية، دراسة صادرة عن منظمة العمل العربية ٢٠٢٠، على الموقع الالكتروني الاتي <https://alolabor.org/>، تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٢٩م.
٢. مدحت محمد أبو نصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٧م.
٣. كاميل سوارت، طارق الانصاري، كيف نستأنف البطولات الرياضية بامان في ظل انتشار فيروس كوفيد -١٩ على الموقع الالكتروني الاتي <https://www.hbku.edu.qa/a>، تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٢٨م.
٤. معاوية انور العليوي، كورونا القادم من الشرق، دبي: دار منارة العلم للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م.
٥. كيف تتأثر الأنشطة الرياضية العالمية بازمة فيروس كورونا المستجد ؟ مقالة منشورة على الموقع الالكتروني <https://arabic.euronews.com/>، تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٢٨م.
٦. منير برقادي، مؤلف جماعي جائحة كوفيد -١٩ واثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية، فاس: منشورات مركز تكامل للدراسات والابحاث، ٢٠٢٠م.
٧. دليل توعوي صحي شامل صادر عن منظمة الصحة العالمية الاونروا، منظمة الصحة العالمية. تم استرجاع المحتوى في ٢٠٢٠/٣/١م. وتجميعه من الموقع الالكتروني الاتي: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019> فيروس كورونا المستجد
٨. هشام مصباح، وآخرون، مؤلف جماعي، ادارة الاعلام للالزمات الصحية، الوضع الانساني وسؤال الالزمات والكوارث في القرن الحادي والعشرين، المانيا-برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢١م.
٩. استخدام "نظام إشعارات التعرّض لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)" على هاتفك الذي يعمل بنظام التشغيل Android، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني الاتي <https://support.google.com>، تاريخ الدخول ٢٠٢١/٢/٢٣م.
١٠. ابراهيم اوباها وآخرون تقديم احمد شرك، مؤلف جماعي، جائحة كوفيد -١٩ واثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية، فاس: منشورات مركز تكامل للدراسات والابحاث، ٢٠٢٠م.
١١. الأحد، ٢٥-١٠-٢٠٢٠، PM 10:55 وكالة نون الخيرية (non14.net)
١٢. احمد شرك، مؤلف جماعي، جائحة كوفيد -١٩ واثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية، فاس: منشورات مركز تكامل للدراسات والابحاث (٢٠٢٠م).
١٣. أشرف قادوس، التليفزيون السياسي: المعالجة التليفزيونية للقضايا السياسية، القاهرة: الدار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.
١٤. انبندنت عربية | الصفحة الرئيسية <https://independentarabia.com>، تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١/٢٧م.
١٥. تعريف و معنى مجالات في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> تاريخ المعاينة ٢٠٢٤/٦/١م.

١٦. جائحة التضليل والمعلومات المزيفة، مقالة منشورة على الموقع الإلكتروني الجزيرة نت: آخر أخبار اليوم حول العالم (aljazeera.net) تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/١٧م.
١٧. جميل ابو العباس زكير بكري، فلسفة علم الاوبئة، اعمال المؤتمر العلم والفلسفة قراءة جديدة بعد الجائحة الجزائر، دار الخيال للنشر والترجمة، ٢٠٢١م.
١٨. جيهان سعد عبده المعبي، اطر معالجة مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، مجلة البحوث الاعلامية كلية الاعلام - جامعة الازهر، العدد الرابع والخمسون - ج٥ - ٢٠٢٠م.
١٩. حسين تروش، مفهوم الشعر وتجلياته، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٧م.
٢٠. حماية الانسان والاقتصاد: استجابات متكاملة على صعيد السياسات لفيروس كورونا (المستجد) كوفيد ١٩، تقرير صادر عن البنك الدولي لإنشاء والتعمير/البنك الدولي www.worldbank.org: تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٢٨م.
٢١. حنان بدوي، تحذيرات من خطورة «كوفيد-١٩» على الصحة العقلية على الموقع الإلكتروني "Corona Virus" - للعلم (5) (scientificamerican.com) - تموز ٢٠٢١م.
٢٢. دليل وقاية الصحة النفسية من فيروس كورونا، ترجمة امنية شكري، اعداد دائرة مكافحة الامراض والوقاية منها بلجنة الصحة الوطنية الصينية، القاهرة: بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية، ٢٠٢٠م.
٢٣. رحيمة شرقي، وآخرون، الجائحة العادلة .. اي عدالة في زمن كورونا، اعمال المؤتمر العلم والفلسفة قراءة جديدة بعد الجائحة، الجزائر، دار الخيال للنشر والترجمة، ٢٠٢١م.
٢٤. سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتب ٢٠٠٠م.
٢٥. سناء الخوري، العبادة في زمن الكورونا: لماذا لا يصدق المؤمنون انهم عرضة للعدوى ؟، مقالة منشورة على الموقع الإلكتروني <https://www.bbc.com/arabic> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٢/٢٨م.
٢٦. صلاح بديوي، ركائز مهنية ساهمت في نجاح وسائل الاعلام في التوعية بكورونا، مقالة منشورة على الموقع الإلكتروني <https://lusailnews.net> في ٢٠٢٢/٢/١٧م.
٢٧. علي محمد فرج النحلي، الازمة الليبية على دول الجوار ٢٠١١-٢٠١٧م، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الشرق الاوسط / كلية الآداب ٢٠١٨م.
٢٨. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب "٥٨١٧هـ" القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٥م.
٢٩. فيروس كورونا، مقالة علمية منشورة منظمة الصحة العالمية على الموقع الإلكتروني <https://www.who.int/ar/health> الاتي
٣٠. فيننك هيو، لوقاية من فايروس كورونا المستجد، دليل ارشادات صادر، الصين: دارنشر اوشاندونغ للادب والفنون، ٢٠٢٠م.
٣١. ماهر حنين، سوسيولوجيا الهامش في زمن كورونا، تونس: المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠٢٠م.
٣٢. محمد القدام، مؤلف جماعي جائحة كوفيد -١٩ واثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية، فاس: منشورات مركز تكامل للدراسات والابحاث، ٢٠٢٠م.

٣٣. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في البحوث الاعلامية، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٩م.
٣٤. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، تحقيق حسين نقار، ج٦، الكويت: وزارة الارشاد والانبياء، ١٩٦٩م.
٣٥. محمود عزت عبد الحافظ، تداعيات الجائحة، مؤلف جماعي، نقشي فيروس كورونا بين المؤامرة والتعاون الدولي، مصر: مكتبة الاسكندرية، مركز الدراسات الاستراتيجية، ٢٠٢٠م.
٣٦. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية) ٢٠١١م.
٣٧. موسم عبد الحفيظ، جائحة كورونا ضمن اهتمامات التاريخ والمؤرخين، سلسلة اعمال المؤتمر الاوبئة عبر التاريخ المؤتمر الافتراضي الدولي الاول العلوم الانسانية والاجتماعية رؤية جديدة بعد الجائحة ٢٢/٢٣/٢٤ / ديسمبر ٢٠٢٠م، الجزائر: دار الخيال للنشر والترجمة، ٢٠٢١م.
٣٨. موسى شتيوي، الاثار النفسية لجائحة كورونا على الموقع الالكتروني الاتي
٣٩. وكال نور الدين، تأثير جائحة كورونا على الاحداث الرياضية حول العالم، مجلة المنظومة الرياضية، مجلة علمية دولية تصدر عن جامعة جلفة – الجزائر المجلد ٠٨ العدد ٠١ السنة ٢٠٢١م.

Sources and references: Books

1. Abu Al-Abbas Zakir Bakri ،Philosophy of Epidemiology ،Proceedings of the Conference Science and Philosophy ،A New Reading after the Pandemic Algeria ،Dar Al-Khayal for Publishing and Translation ،2021
2. Ahmed Sharaka ،collective author ،The Covid-19 Pandemic and its Social ،Educational and Psychological Effects ،Fez: Publications of the Takamul Center for Studies and Research) 2020.
3. Al-Fayrouzabadi ،Majd al-Din Muhammad bin Yaqub ٨١٧" AH "Al-Qamoos Al-Muhit ،edited by Muhammad Naim Al-Arqasousi ،8th edition ،Al-Risala Foundation ،Beirut ،2005.
4. Ali Muhammad Faraj Al-Nahli ،The Libyan Crisis on Neighboring Countries ٢٠١٧-٢٠١١ Master's Thesis submitted to the Middle East University / Faculty of Arts 2018.
5. Al-Mu'jam Al-Wasit ،Arabic Language Academy (Cairo: Al-Shorouk International Library) 2011.
6. Ashraf Qadous ،Political Television: Television Treatment of Political Issues ،Cairo: Arab House for Publishing and Distribution ،2014.
7. Business Recovery and Continuity During the Covid-19 Pandemic ،A Guide for Small and Medium Enterprises and micro-issued by the United Nations Industrial Development Organization ،Vienna ،Austria ، 2020.

8. Definition and meaning of fields in the comprehensive dictionary of meanings - Arabic-Arabic dictionary <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> Date of review 6/1/2024.
9. Feneng Hu 'for prevention from the new Corona virus 'a guide issued by China: Aoshandong Publishing House for Literature and Arts ' 2020.
10. Hisham Misbah 'and others 'Collective Author 'Media Management of Health Crises 'The Humanitarian Situation and the Question of Crises and Disasters in the Twenty-First Century 'Germany-Berlin: Arab Democratic Center '2021.
11. Hussein Trosh 'The Concept of Poetry and Its Manifestations ' Amman: Academic Book Center '2017.
12. Ibrahim Obaha and others presented by Ahmed Sharaka 'collective author 'The Covid-19 Pandemic and its Social 'Educational and Psychological Effects 'Fez: Publications of the Takamul Center for Studies and Research '2020.
13. Jihan Saad Abdo Al-Ma'bi 'Processing Frameworks Electronic newspapers and news sites for the repercussions of the novel coronavirus pandemic 'Journal of Media Research 'Faculty of Media - Al-Azhar University 'Issue 54 - Vol. 5 - 2020 .
14. Maher Hanin 'Sociology of the Margin in the Time of Corona 'Tunis: Tunisian Forum for Economic and Social Rights '2020.
15. Mahmoud Ezzat Abdel Hafez 'Repercussions of the Pandemic ' Collective Author 'The Spread of the Corona Virus between Conspiracy and International Cooperation 'Egypt: Bibliotheca Alexandrina 'Center for Strategic Studies '2020.
16. Medhat Muhammad Abu Nasr 'Research Methods in Social Service ' Cairo :Arab Group for Training and Publishing '2017.
17. Mental Health Protection Guide from Corona Virus 'translated by Amani Shukry 'prepared by the Department of Disease Control and Prevention of the National Health Commission of China 'Cairo: Beit Al-Hikma for Cultural Investments '2020.
18. Mousem Abdel Hafeez 'The Corona Pandemic within the Interests of History and Historians 'Series of Proceedings of the Conference Epidemics Throughout History The First International Virtual Conference on Humanities and Social Sciences A New Vision after the Pandemic/٢٤/٢٣/٢٢ December 2020 'Algeria: Dar Al-Khayal for Publishing and Translation٢٠٢١.

19. Muawiya Anwar Al-Aliwi 'Corona Coming from the East 'Dubai: Dar Manarat Al-Ilm for Publishing and Distribution '2020.
20. Muhammad Abdul Hamid 'Content Analysis in Media Research ' Beirut: Dar and Library of Al-Hilal '2009.
21. Muhammad Al-Qaddam 'collective author 'The Covid-19 Pandemic and its Social Effects Educational and Psychological 'Fez: Publications of the Center for Integration for Studies and Research '2020.
22. Muhammad Murtada Al-Hussaini Al-Zubaidi 'Taj Al-Arous 'edited by Hussein Naqqar 'Ministry of Guidance and Prophets: Kuwait '1969 ' Vol .
23. Munir Barqadi 'Collective Author 'The Covid-19 Pandemic and Its Social 'Educational and Psychological Effects 'Fez: Publications of the Center for Integration for Studies and Research '2020.
- 24.** Musa Shtewi 'The Psychological Effects of the Corona Pandemic on the following website.
25. Rahima Sharqi 'and others 'The Just Pandemic.. What Justice in the Time of Corona 'Proceedings of the Conference Science and Philosophy A New Reading after the Pandemic 'Algeria 'Dar Al-Khayal for Publishing and Translation '2021.
26. Samir Muhammad Hussein :Studies in Scientific Research Methods Media Research 'Cairo 'Alam Al-Kutub'
- 27.** Sanaa Al-Khoury 'Worship in the Time of Corona: Why Do Believers Not Believe That They Are Vulnerable to Infection? 'an article published on the website [https://www. bbc.com/arabic](https://www.bbc.com/arabic) Accessed 2/28/2022.
28. Wakaal Nour El-Din 'The Impact of the Corona Pandemic on Sporting Events Around the World 'Journal of the Sports System 'an International Scientific Journal Issued by the University of Djelfa - Algeria Volume 08 Issue 01 Year 2021.